

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: جامع الاخبار — عربی

مصنف / مؤلف: ظاهراً شمس الدین محمد بن محمد شعیری باشد

خطی / چاپی: نسخ ۱۷ سطری

سال طبع یا تحریر: — عدد اوراق: ۶۸

جزء کتب: اخبار شماره: ۶۸۸

شماره عمومی: ۱۹۸۴ شماره قبض:

واقف: میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف: مرداد ۱۳۱۰

طول: ۲۰ سانتیمتر عرض: ۱۳ سانتیمتر قفسه:

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ما حق الزوج على المراة فقال لها ان تطيعه ولا تعصيه و
لا تتصدق من بيته الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه
نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه
وان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء والارض وملائكة الغضب
وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم
الناس حقا على الرجل فقال والده قالت فمن اعظم الناس على المراة
قال زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له علي قال لا ولا في كل مائة واحد
فقالت والذي بعثك بالحق نبيا لا يملك رقبتي رجل ابدا وعنه

بلغ

هو الله المستعان

# كتاب جامع الاخبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول في كنه معرفته ونصبت النجوم في بحر هويته الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة بعث اليهم انبياء وجعلهم سفراء بينهم وبينه يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه محمد النبي وآله الطاهرين النجوم الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطأ مامونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ليامن بذلك من يفزع اليهم من التغيير في الدين ويحصل له فيما سالهم العلم اليقين اما بعد فاني منذ كنت ابن عشرين حتى ذرفت سني الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل ابوابا وفصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقولة عن رواة الاخبار محجوجة بالقرآن مؤيدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زائلة للكروب وانا مجتهد لاجماع ذلك تائق الى ترتيبه ولكن يقطعني عن ذلك القواطع ويشغلني الشواغل ويضعف نيتي علمي بان همم العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها



فضلا عن الترقي الى اعلاها فهذا الوارد به احيانا اعرض عنه ازمانا حتى مضت على تردد عزمي ايام وقرنت فيها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكر طويتي على ان للزواجر منازل رفيعة وفي التذكير منافع كثيرة لقوله عز من قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال عز شانه وان ليس للانسان الا ما سعى وقال صلى الله عليه وآله وسلم المرء دين بنيته ويجزى الخير لما عمل به غيره او ذكر انه من حسن طويته واخلاص دواعيه فلما تيقنت حقيقة ذلك اردت ان اسعى فيه سعيا جميلا واسلك فيه وان كان قليلا لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وترك غايتهم في طلب الاديان واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب واتم تهذيب وجمعت فيه مما يجب منفحة للخواطر منجاة من المهالك هداية الى مسالك الدين مادة لشارع اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز بلا اطالة وتوالت شهيد فان جهاد الرجل العزو والاختصار وتجنب التطنيب والاكثار وابتدات اولا بذكر التوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت اشياء ذكرت في فهرسته وسيقف على ذلك ان شاء الله تعالى وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت الى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني من تبعته ويحشرني انه خير مامول واكرم مسئول وهو حسبي ونعم الوكيل

في فضائل امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلم الفصل الثالث في فضائل الائمة الاثني
عشر صلوات الله عليهم اجمعين الفصل الرابع في فضائل شيعة امير المؤمنين علي سلام الله
على احلته الذين الفصل الخامس في فضائل اصلاب النبي وعلي وامحاحهما عليهما السلم
الفصل السادس في اكرام اولاد النبي عليه السلم الفصل السابع في زيارة النبي محمد
صلى الله عليه وآله الفصل الثامن في زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام من الله الغالب الفصل التاسع في زيارة الحسن بن علي عليهما الصلوة والسلام
من الملك الغني الفصل العاشر في زيارة الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام
من رب المشرقين ورب المغربين الفصل الحادي عشر في زيارة ائمة البقيع الحسن بن علي
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام من الله الواحد الاحد
الفصل الثاني عشر في زيارة الامام موسى بن جعفر عليه السلم من العلي الاكبر الفصل
الثالث عشر في زيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام من خالق الارض
والسما الفصل الرابع عشر في زيارة الامام ابي جعفر محمد بن علي التقي عليه السلام
من الله الغني الفصل الخامس عشر في زيارة الامامين المدفونين بسر من راى علي
بن محمد النقي وابي محمد الحسن العسكري عليهما السلم من الله الرازق القوي ٥
الباب الثالث وفيه سبعة فصول الفصل الاول في معرفة الايمان
الفصل الثاني في معرفة الاسلام الفصل الثالث في معرفة المؤمن وعلامته
الفصل الرابع في حق المؤمن على المؤمن الفصل الخامس في حال المؤمن الفصل

السادس



السادس في الاخوان وذريتهم الفصل السابع في الحب في الله والبغض في الله
الباب الرابع وفيه تسعة فصول الفصل الاول في ذكر الوضوء
وحقيقته الفصل الثاني في وجوب الصلوة الخمس في تلك المواقيت الخمس الفصل الثالث
في ثواب الاذان ومن يجيب المؤذن الفصل الرابع في فضل السواك الفصل الخامس
في ثواب اداء الصلوة الخمس الفصل السادس في عقوبة تارك الصلوة الفصل
السابع في فضيلة صلوة الليل الفصل الثامن في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة
ترك الجماعة الفصل التاسع فيما يستحب قوله عند دخول المسجد وعند الخروج عنه
وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد وفي ثواب الاسراج فيه بالليل الباب الخامس
وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في فضيلة التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير و
التمجيد الفصل الثاني في فضل الاستغفار الفصل الثالث في فضل الصلوات
على النبي وآله المعصومين الباب السادس وفيه اربعة فصول الفصل
الاول في فضل اداء الزكوة الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان وغيره الفصل
الثالث في فضل الجهاد الفصل الرابع في ذكر فائدة بعض ما فرض الله تعالى من الايمان
وغيره والصلوة والزكوة وغيرها الباب السابع وفيه سبعة فصول الفصل
الاول في فضيلة العدل الفصل الثاني في عون المؤمن الفصل الثالث في ادخال
السرور على المؤمن الفصل الرابع في ايذاء المؤمن الفصل الخامس في الظلم
الفصل السادس في الرشوة الفصل السابع في رد المظلمة الى صاحبها

الباب الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في فضل التزويج الفصل
الثاني فيما يستحب عند دخول العروس في البيت وفي بيان اوقات الحسنة والمكروهة
للجماع الفصل الثالث في ثواب خدمة العيال الفصل الرابع فيما ينبغي ان يفعل
لمن يريد الولد الفصل الخامس في الثواب من جهة الولد الفصل السادس في عقوبة من يرضى
ان تتزين زوجته وتخرج من داره الفصل السابع في عقوبة قذف النساء الفصل
الثامن في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم الباب التاسع وفيه ثمانية فصول الفصل
الاول في فضيلة الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة الفصل الثاني في الحث على الخوف
من الله تعالى والرجاء به الفصل الثالث في فضيلة الاخلاص في العمل الفصل الرابع في
فضيلة ايثار طاعة الله على طاعة النفس الفصل الخامس في التوكل الفصل السادس
في البلاء الفصل السابع في فضيلة الصبر الفصل الثامن في فضيلة الشكر
الباب العاشر وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في فضل الدعاء
وادعية معدودة الفصل الثاني في اوقات الدعاء الفصل الثالث في ذكر ما اخبر اجابة
الدعاء الباب الحادي عشر وفيه خمسة فصول الفصل الاول في صفة الفقر
والفقراء الفصل الثاني في خصال توجب الفقر الفصل الثالث في فضيلة السخاء والايثار
الفصل الرابع فيما يستحق السائل بسؤاله الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل
الباب الثاني عشر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في قتل المؤمن الفصل
الثاني في الربا الفصل الثالث في الزنا الفصل الرابع في اللواط الفصل الخامس في

الغيبة



الغيبة الفصل السادس في البهتان الفصل السابع في الكذب الفصل الثامن في الخمر
الفصل التاسع في الشطرنج الفصل العاشر في الغناء وفي سماعها وفي الطنبور
الباب الثالث عشر وفيه سبعة فصول الفصل الاول في عيادة المريض وغسل
الميت الفصل الثاني في ثواب المؤمن بسبب موته في كل يوم من الاسبوع الفصل الثالث
في تشييع الجنازة والصلوة على الميت الفصل الرابع في عقوبة الوصي بعدم وفائه
بوصية الميت الفصل الخامس في ثواب حفر القبر وفي سؤال القبر وصفة الموت الفصل
السادس في حال الميت عند خروج الروح عنه وحال الروح في النوم واليقظة وفي
حال الروح عند مفارقة الابدان ونكت في الرؤيا الفصل السابع في صفة الجنة ونعيمها
الباب الرابع عشر وفيه اخبار متفرقة يشتمل على اربعة وثلثين فصلا
الفصل الاول في مدح التوبة وحقيقتها الفصل الثاني في فضل السلام
الفصل الثالث في فضيلة يوم الجمعة الفصل الرابع في تفسير قوله صلعم وقول المعصومين
عليهم السلام لا تعادوا الايام فتعاديكم الفصل الخامس في حال الرجل اذا دخل
في الصباح وما يلزمه بذلك الفصل السادس في فضيلة الشيب والهرم الفصل
السابع في مدح كف اللسان عما لا يعني الفصل الثامن في مذمة السب على الحي والميت
الفصل التاسع فيما ورد في الترغيب على النفقة الفصل العاشر في كظم الغيظ الفصل
الحادي عشر في ثواب المؤمن بسبب تزايد عمره وفي فضيلته بسبب بلوغه الى اربعين
سنة ثم الى خمسين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين ثم الى تسعين الفصل الثاني عشر

في يوم يستحسن فيه تقليم الاظفار وفي يوم يذم فيه التقليم الفصل الثالث عشر
في ذكر زينة البلاد وزينة الحسب وزينة الكلام وزينة الايمان وغير ذلك الفصل الرابع عشر
في ذكر ما يوجب المنزلة والرفعة وما يوجب الكرامة وما يوجب الغنى وغير ذلك الفصل
الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء خلق الدنيا الفصل السادس عشر فيما خلف القاف
الفصل السابع عشر في ذكر زمان سوء خوف النبي ص امته عن ذلك الزمان الفصل الثامن عشر
في الموعظة الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره الفصل العشرين
في فضيلة كسب الحلال الفصل الحادي والعشرون في ذم الرساتيق الفصل الثاني والعشرون
في ذم الحسد الفصل الثالث والعشرون في ذم الغضب الفصل الرابع والعشرون فيما ورد في العين
ودواء العين الفصل الخامس والعشرون في مدح صلة الرحم الفصل السادس والعشرون في
مدح حسن الخلق الفصل السابع والعشرون في ان الرزق مقدر الفصل الثامن والعشرون في فضل
العلم والعالم الفصل التاسع والعشرون في فضيلة القرآن وقراءته الفصل الثلثون في
فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم الفصل الحادي والثلثون في مدح القاري لله وذم
القاري لغير الله وفي ثواب تعليم الولد القرآن الفصل الثاني والثلثون في فضيلة
بر الوالدين الفصل الثالث والثلثون في احبار منقرضة الفصل الرابع والثلثون في الملاحم

## الباب الاول وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في معرفة الله تعالى قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا هو وقال رسول الله ص اعرفكم بنفسه
اعرفكم بربه وسئل امير المؤمنين عليه السلام في اثبات الصانع فقال عليه السلام البعرة تدل على البعير

والروثة



والروثة تدل على الحمير وآثار القدم تدل على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة
ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف الخبير وقال عليه السلام بالخلق
يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالتفكر يثبت حجته معروف بالدلالات مشهور
بالبينات سئل الصادق عليه السلام ما الدليل على صانع العالم فقال الفيتق حصنا من لون
املس لا فرج منها ولا خلل ظاهره من فضة مائعة وباطنه من ذهب مائع انفلق
منه طاوس وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان للخلق صانعا وعن علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي عن آبائه عن الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين انه قال سال
يهودي امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عما لا يعلمه الله وعما ليس عند الله وعما ليس لله
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فان الله لا يعلم ان له ندا واما ما ليس
عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي
وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله وقال عليه السلام
جاء رجل الى رسول الله ص وقال ما رأس العلم قال معرفة الله حق معرفته قال
كيف اعرفه حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا تشبيه وتعرفه الها واحدا
خالقا قادرا اولا وآخرا وظاهرا وباطنا لا كفو له ولا مثل له فذاك معرفة الله حق معرفته
وقال النبي ص افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وسئل عن امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت
ربك قال بما عرفني نفسه ولا يشبهه بصورة ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه فوق كل شيء ولا شيء تحته ولا تحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام

يقال م

كل شيء ولا يقال شيء خلقه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا وخلق كل شيء ولا يقال شيء امامه م

غيره الفصل الثاني في التوحيد قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم عن علي بن موسى الرضا عليه عن ابائه عليهم قال قال رسول الله صلعم
التوحيد نصف الدين قال وجاء رجل يهودي الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال له وكيف كان ربنا فقال علي عليه انما يقال كيف لشيء لم يكن فكان هو كان بلا كينونة
كائن بلا كيف كان لم يزل بلا لم يزل كيف يكون كان لم يزل بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل
يكون قبله بلا غاية ولا منتهى غاية في غاية اليه غاية قد انقطع الغاية عنده فهو غاية كل غاية
وسئل الصادق عليه عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال استوى علمه بكل
شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد فقال قال علي عليه
تاويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا حد ولا حدود
ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثم ولا ملأ ولا خلا ولا قيام
ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا
يخلو عنه موضع ولا يسعه موضع ولا على لون ولا على خطر قلب ولا على شم رايحة منفي
عن هذه الاشياء قال عليه ودخل الامام علي بن الحسين عليه في مسجد المدينة فراى
قوما يختصمون فقال لهم فيما يختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا على مقالتكم
فقال بعض القوم ان الله يعرف بخلقه سمواته وارضه وهو في كل مكان فقال الامام علي بن الحسين عليه السلام كل م
قولوا نور لا ظلام فيه وحيوة لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه ثم قال ليس كمثله شيء



وهو السميع البصير كان نعته لا يشبهه نعت فهو ذلك وسئل امير المؤمنين عليه ما الدليل
على اثبات الصانع قال عليه ثلثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان ونقض الهمة
قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي خاصة من اقر منهم بالتوحيد
فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة وكان الامام جعفر بن محمد
قال م عليهما السلم يقول من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك لانه لو كان
على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا الفصل
الثالث في العدل قال الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون وقال وما الله يريد ظلما للعباد وقال وما الله يريد ظلما للعالمين وقال ولا يرضى
لعباده الكفر وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي روى حريز بن عبد الله
عن ابي عبد الله الامام جعفر بن محمد الصادق عليه قال الناس في القدر على ثلثة اوجه
رجل يزعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر
ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر
ولم يكلفهم ما لا يطيقون م ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
فهو مسلم بالغ وروى عباد بن صهيب ان ابا حنيفة سال موسى بن جعفر عليه وهو شاب
حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا يخلو من احدى ثلاث اما ان يكون من الله
او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها برا وان كانت منهما جميعا فهما شريكان

احدهما اقوى من الآخر وليس للشريك الاقوى ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه
في المعصية ويفرده بالعقوبة فما بقي الا ان يكون من العباد فقام ابو حنيفة فقبّل
ما بين عينيه وقال انت ابن رسول الله حقا الباب الثاني
وفيه خمسة عشر فصلا الفصل الاول في فضل النبي صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن وصل بن دكين
عن معمر بن راشد قال سمعت عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله
فقام بين يديه ويحدّ النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل
ام النبي موسى بن عمران الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا وفلق البحر
واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم
لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان تغفر
خطيئتي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسالك
بحق محمد وآل محمد ان تنجيني من الغرق فنجاه الله تعالى منه وان ابرهيم عليه السلام
لما القي في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني منها فجعلها الله
تعالى عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلام لما القى عصاه واوجس منها خيفة قال
اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان امنتني منها فقال الله جل جلاله لا تخف
انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى عليه السلام لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه
ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج عيسى بن

لنصرته



لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الضحاك قال حدثنا خليل بن عبد الحميد عن اسمعيل بن
طلحة عن كثير بن عمر عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منها شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا
فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق السموات والارض
وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا يعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا
فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتمجيدنا ووحدنا ووحدت شيعتنا ووحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت
الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تهليلا الا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا
نحن الموحدون لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا
ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون
اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله تعالى حدثنا
محمد بن ابرهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا
زكريا قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عمار بن المعرى عن ابي
صادق عن ربيعة بن ماجد عن امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن و
الحسين من نور واحد الفصل الثاني في بعض فضائل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جلاله
املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة
قال حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء او ورد القصبة
في اواخر ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثنا الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رض قال حدثني محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن ابيه عن محمد
بن علي بن سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال سمعت الصادق عليه السلام لما خرج رسول الله
ص الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر وقد شيعه من مكة اثنا عشر الف
رجل من اليمن وخمسة الاف رجل من المدينة جاءه جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال رسول الله ص يا جبرئيل ان الناس حديثو
عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل الى مكانه ونزل عليه
في اليوم الثاني وكان رسول الله ص نازلا بغدير وقال يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال يا جبرئيل اخشى من اصحابي
ان يخالفوني فعرج جبرئيل فنزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله ص بموضع
يقال له غدير خم فقال يا رسول الله بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت

قال الله تعالى في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة



رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله ص هذه المقالة قال للناس انيخوا
ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من
اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب خطبة بليغة ووعظ
فيها وزجر ثم قال في آخر كلامه ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم فقالوا بلى
يا رسول الله ثم قال قم يا علي فقام علي فاخذ رسول الله ص بيده فرفعها حتى رأى بياض
ابطيه ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء الاصحاب الى امير المومنين عليه السلام
وهنأوه بالولاية واول من قال ابن الخطاب فقال يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مومن ومومنة
ونزل جبرئيل بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فسئل الصادق عليه السلام [illegible]ول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
قال يعرفونها يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول
ابياتا من الشعر في ذلك اليوم فاذن له النبي ص وانشأ يقول ، يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالنبي مناديا ، يخص بها دون البرية كلها ، عليا وسماه الغدير مواخيا
فقال فمن مولاكم ووليكم ، فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا ، الهك مولانا وانت ولينا
ومالك منا في المقالة عاصيا ، فقال له قم يا علي فانني ، رضيتك من بعدي اماما وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه ، وكن للذي عادى عليا معاديا ، فقال رسول الله ص يا حسان
لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة وجلس النبي ص مجلسه

اتاه رجل من بني مخزوم يسمى عمرو بن عتبة فقال يا محمد أسألك عن ثلاث مسائل فقال اسأل
عما بدا لك فقال اخبرني عن شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امنك ام من ربك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي قال فاخبرني عن الصلوة
والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني
علي بن ابي طالب وقولك من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى آخره امنك ام من ربك قال النبي محمد عليه السلام
الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اذنت الا ما امرني فرفع المخزومي رأسه الى
السماء وقال اللهم ان كان محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وولى مغضبا فوالله
ما سار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت واصعقت فاصابه صاعقة احرقته
النار فهبط جبرئيل عليه السلام وهو يقول اقرأ يا محمد سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج والسائل عمرو بن المخزومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم قالوا نعم قال سمعتم قالوا نعم
فقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه وكاني انظر الى علي وشيعته يوم القيمة يزفون
نوقا بين رياض الجنة شبابا متوجين مكحلين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قد أيدوا برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب
العالمين ولهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روى سعد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه
اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل روي عن الصادق عن ابيه عن آبائه

كافرين م



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله وقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه
وروي باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال يقول في علي خصال لو كانت
واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا وقوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه
وقوله عليه السلام علي مني مثل هرون من موسى وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام حرب علي
حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي
حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب علي
حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى
يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني
ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقال عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا
احمد بن الصانع قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان
بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرو الخراساني عن معروف بن
خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة بن اسيد الغفاري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه
شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله
ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى لا انفصام لها وسيهلك فيه
اثنان ولا ذنب له محب غال ومبغض قال يا حذيفة لا تفارق عليا فهو مني وانا منه من سخطه

قال القد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا فتى الا علي م

فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفوارسي قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي
قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن
الامام علي بن موسى عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين علي عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
أمن من ناري حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف عن سعد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص يا علي انا مدينة العلم وانت يا علي بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي
وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي
عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك
وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح
من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم
القيامة قال رسول الله ص حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده قال رسول الله ص
من احب عليا وتولاه اكرمه الله وادناه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه وقال
رسول الله ص من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل قال رسول الله ص
من احب عليا كان رشيدا حسيبا ومن ابغضه لم ينل من الجنة نصيبا قال رسول الله ص

يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن
ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال
رسول الله ص من ظلم عليا مقعدي بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء من قبلي
قال النبي ص لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض لرجح ايمان علي وروى باسناد
صحيح قال رسول الله ص مبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من عبادة امتي الى يوم
القيامة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال
حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عم
الصادقين قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصى عددها
من ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو اتى يوم القيمة
بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما
بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع
ومن نظر الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص
النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه الفصل
الثالث في بعض فضائل الائمة الاثني عشر عليهم السلم روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم
عن الصادق عن ابيه عن جده رسول الله ص قال الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب
واخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مومن

ذكره عبادة مع
... عبادت
قال الله تعالى في سورة البقرة
وكذلك جعلناكم امة وسطا
الى الاية

والمنكر لهم كافر وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
على فاطمة عليها السلم وفي يدها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر
آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي وقال قال رسول الله ص الائمة من بعدي اثني عشر عدد
نقباء بني اسرائيل كلهم امناء وقال الحسن بن علي عليهما السلم انت امام بن امام اخو امام
ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم انهم معصومون وقال حدثني ابي محمد بن احمد قال
حدثني جدي ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثني ابو الحسن طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال
حدثني محمد بن كرام البغدادي قال حدثني عيسى بن موسى بن سعدان العتبي قال حدثني
فطر بن خليفة الكناني قال حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن سمرة العامري
قال سمعت رسول الله ص يقول لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر اماما كلهم من
قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كان عبد الله بن
مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل وقال يا عبد الله
هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال له هذه مسئلة ما سألني
عنها احد منذ قدمت العراق فاسألناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثني عشر عدد نقباء
بني اسرائيل حدثنا ابو رحيم سعد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن بن صالح بن حماد عن بكر بن
صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله علم قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر في اي
الاوقات احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته

اتقياء معصومون





في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به انه في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني
دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حيوة رسول الله ص اهنئها بولادة الحسين عم فرايت في يدها
لوحا اخضر وظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي
يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله تعالى الى رسول الله ص فيه اسم ابي واسم
علي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي اعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك عليها السلم
فقراته وانتسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي فقال نعم فمشى معه ابي الى منزله واخرج
الى ابي صحيفة من رق وقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر وقرأ ابي فما خالف حرف
حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب
العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا
غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل
اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء
وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له
بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة
البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه
جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق

القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه وانتجب بعده موسى
وانتجب بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون
الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين
الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي
وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن
بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته
من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه
وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
ناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي
الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في
زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي
حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم واولئك هم المهتدون **الفصل** الرابع في فضائل شيعة علي عليه السلام
روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا تتهلل وجوههم
نورا عن يمين العرش وشماله بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الاوصياء وليسوا باوصياء
وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقام قائم وقال انا منهم يا رسول الله فقال لا فقام آخر وقال

قال الله تعالى في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا الخ وقال في سورة الحديد والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون الخ





انا منهم فقال لا ثم وضع يده على رأس علي فقال هذا وشيعته وروى عن سويد بن غفلة
انه خرج امير المؤمنين عليه السلام من باب مسجد الكوفة فلقيه كوكبة من الناس فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين
فانكرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال لهم عليه السلام مالي ارى سيما الشيعة فقالوا وما
سيما الشيعة فقال عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الجوع الطوى يبس شفاههم من الظماء
مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر هم مني وانا منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم وثالثها
حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في القبر وخامسها النور على الصراط بين اعينهم وسادسها
نزع الفقر من بين اعينهم وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها
الامن من الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة
وانا منهم على سرير روى الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم
ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستخفوا بشيعة علي
فان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر وروى باسناد صحيح عن نافع عن ابي الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليحب اهل بيتي
ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا والآخرة
ولقد سمعت يحيى بن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام يقول لو ان المؤمن خرج
من الدنيا وعليه ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

ثم تلا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك
يا علي قال امير المومنين عم فقلت يا رسول الله هذا للشيعة قال اي وربي انه لشيعتك ومحبيك و
انهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة الله فيؤتون
بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضرا
ويوضع على راسه تاج الملك واكاليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم
قال النبي ص — الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون انه لا تستخفوا شيعة علي و
عترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر وقال رسول الله ص رب اشعث اغبر
ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم بالله لابره قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز
بمدينة السلام سنة احدى واربعمائة وانا ابن اثنتي وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف
بابن الحاشر قال وحدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني عبد الله بن موسى عن محمد بن
سنان عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر عم قال خرج امير المومنين عم ذات يوم الى
الجبانة بالكوفة ليصلي بها فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعتك
امالي ص — يا امير المومنين فقال عم لا ارى سيما الشيعة فيكم قالوا وما سيما الشيعة قال صفر الوجوه
من السهر عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الظما خمص البطون من الصيام حدب
الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين قال امير المومنين عم اختبروا شيعتي بخصلتين
فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم مع اخوانهم المومنين
بالمال وان لم يكونا فيهم فاغرب ثم اغرب والله اعلم **الفصل** الخامس في اصلاب النبي



روي باسناد صحيح — وعلي وارحامهما عليهم السلام عن علي بن الحسين بن موسى قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن النجار
الدوريستي قال حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال حدثني يحيى بن احمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني
مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله ص عن ميلاد امير المومنين عم
فقال ص لقد سالتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح عم ان الله سبحانه خلقني وعليا
من نور واحد قبل ان يخلق الخلق بالفي عام لكنا نسبح الله ونقدسه ونهلله فلما خلق الله
تعالى آدم قذف ما في صلبه فاستقررت انا في الجنب الايمن وعلي في الايسر ثم نقلنا من صلبه
في الاصلاب الطاهرة الى الارحام الطيبة فلم نزل كذلك ثم اطلعني الله من ظهر طاهر وهو عبد الله
عبد المطلب واستودعني خير رحم وهي امنة بنت وهب بن عبد مناف ثم اطلع الله تبارك
وتعالى عليا من ظهر طاهر وهو ابو طالب واستودعه خير رحم وهي فاطمة بنت اسد قال
ابو طالب لما مضى من الليل الثلث اخذت فاطمة ما ياخذ النساء عند الولادة فقلت لها
ما بالك يا سيدة النساء فقالت اني اجد وهجا فقرأت عليها الذي فيه النجاة فسكنت ثم
دعوت النساء تعينها على امرها فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع سجد وهو يقول اشهد ان
بمحمد ص — لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بمحمد يختم الله النبوة وبي يتم
الوصية ثم لما وضعته في حجرها ناداها السلام عليك يا اماه ما خبر والدي فقالت في
نعم الله يتقلب وفي محبته يتنعم وقال جابر قلت يا رسول الله ان الناس يقولون ان ابا طالب مات
كافرا فقال يا جابر ربك اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش

فرأيت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله
وهذا ابن عمك جعفر بن ابي طالب فقلت الهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان
واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك **الفصل** السادس في اكرام اولاد النبي ص قال الله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال رسول الله ص حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي
بيده ولسانه وماله قال ابن بابويه في اماليه قال رسول الله ص اذا قمت في المقام المحمود
لشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا شفعت في من اذى ذريتي وقال ع
في الامالي قال رسول الله ص من وصل احدا من اهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة
بقنطار وروى عنه ع انه قال اربعة انا شفيع لهم يوم القيمة ولو جاءوا بذنوب اهل الدنيا
في امورهم المكرم لذريتي والقاضي لهم حوايجهم والساعي لهم عند اضطرارهم والمحب لهم
بقلبه ولسانه وقال النبي ع اكرموا اولادي وحسنوا آدابي وقال النبي ص اكرموا اولادي
الصالحين لله والطالحين لي روي عن الصادق ع انه قال لا تخالطن احدا من العلويين
فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك ولتكن محبتك من بعيد **الفصل**
السابع في زيارة النبي ص روي عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع قال قال النبي ص من
زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام
فانه يبلغني وقال النبي ص من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة ومن اتى مكة حاجا ولم يزرني
بالمدينة فقد جفاني ومن جفاني فقد جفوته يوم القيمة وقال ص من زارني بعد مماتي
كان كمن زارني في حياتي وكان في جواري يوم القيمة وسئل الصادق ع ما لمن زار رسول الله

قال



قال من زاره كان كمن زار الله عز وجل في عرشه اقول ان معنى هذا التمثيل ان زائره
من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه
التي تحمله الملائكة واراه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة وليس هو على ما تظنه من
التشبيه وقبض ص بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة
وهو ابن ثلاث وستين سنة وقبره الشريف المنيف بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وسمته امراة
بعد انصرافه من غزاة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره **الفصل** الثامن
في زيارة علي عليه السلام والصلوة عن الصادق ع عن النبي ص من زار عليا بعد وفاته فله الجنة
وقال الصادق ع ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين فلا تكن عن الخير
نواما وقال الصادق ع من ترك زيارة امير المؤمنين ع لا ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون
من تزوره الملائكة والنبيون ان امير المؤمنين ع افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم
وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض ع قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة في تسع عشرة ليلة
من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث وستون وقبره الشريف المنيف بالغري
من نجف الكوفة وقاتله ابن ملجم لعنة الله عليه والملائكة والناس اجمعين **الفصل**
التاسع في زيارة الحسن بن علي عليهما الصلوة والسلم روي عن الصادق ع عن ابائه ع قالوا
بينا الحسن ابن علي ع ذات يوم في حجر رسول الله ص اذ رفع راسه فقال يا ابت ما لمن
زارك بعد موتك فقال ص من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زائرا بعد موته
فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة

الفصل العاشر في زيارة الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي وقال من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب في عليين ثم قال ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان موسى بن عمران سأل ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلام لما اخبره بقتله وفضله فأذن له فزاره في سبعين الفا من الملائكة باسناده عن الصادق عليه السلام لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا ملائكتي مررتم بابن نبيي فلم تنصروه فاهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيامة عن الربيع بن فضيل بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي قبر من قبور الشهداء عندكم افضل قال قبر الحسين عليه السلام فوالله ان حوله لاربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة وعن الباقر عليه السلام انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عز وجل وروي عن الصادق عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما تمحص الثياب من الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وبكل ما رفع قدمه عمرة وروي عن الصادق عليه السلام قال ما اتى قبر الحسين عليه السلام مكروب قط الا فرج الله كربته وقضى حاجته عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفي عن محمد بن الفضيل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام بقاع ضجت الى الله تعالى من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعها الله والغري و كربلا وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار قبر ابي عبد الله بشط الفرات

اي وضع

يقتل

كان



كان كمن زار الله فوق عرشه عن ابي الحسن الماضي عم قال من زار قبر الحسين عم عارفا بحقه غفر الله له قال عن الحسين بن موسى بن جعفر عم ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن عم من اتى قبر ابي عبد الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عم ما تقول في زيارة قبر الحسين عم فقال لي ما تقول انت فقلت نقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة مبرورة عن ابرهيم بن هارون قال سأل رجل ابا عبد الله عم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عم فقال ان الحسين وكل الله به اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة فقلت له بابي وامي روي عن ابيك الحج فقال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عم من اتى قبر الحسين عم عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال ابو عبد الله عم ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم وكل الله بالحسين عم سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر يدعون لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم روى عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عم ايما مؤمن زار الحسين عم عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة

ما تقدم من ذنبه وما تأخر

مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم العيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة
مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب
فقال يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله
له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة وعن ابي ولادة قال قال ابو عبد الله ع يا حسين
انه خرج رجل من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة
ومحي عنه بها سيئة حتى اذا صار بالحاير كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله
من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله ص يقرئك السلام
ويقول لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن ابي عبد الله ع ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع
فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى ياتيه
فاذا اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي اسالني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك اسالني
حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم زائره الرجل اعطاهم ذنوبهم
فاذا خطى محوها ثم اذا خطى ضاعفوا له حسناته ثم يضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه
فقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله ص فاذا اغتسلوا
ناداهم محمد رسول الله ص يا وفد الله دفع البلاء عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتنفوهم عن
ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهليهم وعن صالح النيلي قال الامام جعفر بن محمد
الصادق ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص روى ان الله تعالى

ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المومنين ع انا ضامن لحوائجكم و…

يتجلى من عرفة لزوار الحسين ع سبعين الف ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون له
زوار الحسين ع الى ان تقوم الساعة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع
يقول موضع قبر الحسين ع منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وعن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ليس في السموات والارض ملك الا وهم يسئلون ان يوذن لهم في زيارة قبر الحسين ع
ففوج ينزل وفوج يعرج وعن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ما خلق الله خلقا اكثر
من الملائكة انها ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى
اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص فيسلمون عليه ثم ياتون الى قبر الحسين ثم ياتون قبر امير
المومنين والحسن ويسلمون عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان يغيب الشمس روى عن حسان
عن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال
تزوره في كل شهر قلت لا قال تزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم
للحسين ع اما علمت ان لله تعالى الف الف ملك شعث غبر يبكونه ويزورون الحسين ع لا
يفترون ما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت
فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم يلتفت يمنة ويسرة ثم
ترفع راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل زورة من الزور حجة وعمرة وهذا حديث طويل وقتل ع
بطف كربلا من اهل العراق يوم السبت العاشر من المحرم روى يوم الجمعة قبل زوال الشمس
سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره الشريف بطف كربلا

بنينوى والعاشرة من قرى النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي الملعون وشمر ذي الجوشن الملعون
عليهما اللعنة ملء السموات والارضين وعلى الظالمين الذين عاونوا في قتل الامام

**الفصل** الحادي عشر في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم الصلوة والسلام روى عن الصادق ع
من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد العسكري ع انه قال من زار جعفرا
واباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى وروى الصادق ع من زار اماما من الائمة
مفترض الطاعة وصلى عنده اربعا كتب له حجة وعمرة وقال الصادق ع ما لمن زار احدكم
قال كمن زار رسول الله ص وقال علي بن موسى الرضا ع ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته
واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في
زيارتهم وتصديقا فيما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيمة واما علي بن الحسين عليهما السلم
فان مروان بن الحكم لعنه الله قاتله على ما روي بالسم وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان
عليهم اللعنة وقبض عليه السلم بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ خمس وخمسون سنة
واما جعفر بن محمد الصادق ع فان المنصور لعنه الله بالسم واما محمد بن علي الباقر
فانه الوليد بن المغيرة لعنه الله وروي ابرهيم بن الوليد لعنه الله المقدم المؤخر بالسم وقبورهم
بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين الطيبين الطاهرين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله
يومئذ سبع وخمسون سنة

**الفصل** الثاني عشر في زيارة موسى بن جعفر ع عن محمد بن احمد بن
داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سالت الامام
علي بن موسى الرضا ع عن زيارة قبر ابيه قال كمن زار قبر امير المؤمنين الا ان لرسول الله صلعم

وامير



وامير المؤمنين فضلهما وعن الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلامة الخطاب عن علي بن مسير
عن ابن سنان قال قلت للرضا ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود
قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن يسار
الواسطي قال قلت للرضا ع ما لمن زار قبر ابيك فقال عليه السلم الجنة فزره قلت فاي شيء فيه من الفضل
فقال عليه السلم كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله ص قلت فان خفت ولم يمكنني ان ادخل
داخلا فقال عليه السلم سلم من وراء القبر وروى عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن زكريا بن سالم القمي عن الامام ابي الحسن
الرضا ع قال ان ابني ببغداد لمكان قبر فيها وقبض قتيلا ببغداد لليالي بقين من رجب سنة
ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد بباب التين من مدينة السلم في المقبرة
المعروفة بمقابر قريش وقاتله هارون لعنه الله بالسم على يد السندي بن شاهك عليهما اللعنة

**الفصل** الثالث عشر في زيارة الامام علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم حدثنا باسناده الشيخ
الفقيه ابو جعفر رض قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن زياد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليهما السلم فيدفن في
ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله
عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمن المصري عن ابيه

عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصيا
ووارث علوم الانبيا ابا جعفر محمد بن علي الباقر يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين ع يقول
حدثني ابي الحسين بن علي يقول حدثني ابي امير المومنين وسيد الاوصيا علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله
ص ستدفن بضعة مني بارض خراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله
ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البرنطي قال قرأت كتاب ابي
الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها
قال قلت لابي جعفر الجواد ع الف حجة قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا
ابي رحمه الله عليه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي
الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال
حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن
بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض
خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي وكنيته كنيتي واسم ابيه ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته
غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة
مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة مبرورة قال فقال ع رب حجة لا يقبل من زاره او بات عنده



ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه فقال نعم اذا كان يوم القيمة كان على
عرش الله اربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن
والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم منزلة
زوار قبر ولدي علي ع حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر معنى قوله كمن زار الله تعالى في عرشه ليس بتشبيه
لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به ويطوفون حوله ويقولون يزور الله في عرشه كما يقول الناس
حججنا بيت الله ونزور الله لان الله عز وجل غير موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا ع يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه
فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص فيجلس عليه حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده
حدثنا الحسن بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه
يقتل حفدتي بارض خراسان بمدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة
وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين
يدي رسول الله ص حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا ع من زارني على بعد داري
اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط
وعند الميزان حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مومن او مومنة

الا وجب الله تعالى له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا ع انه قال
ان بخراسان لبقعة ياتى عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى
ان ينفخ فى الصور فقيل له يا بن رسول الله واية بقعة هذه فقال هى بارض طوس وهى والله روضة من رياض
الجنة من زارنى فى تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تعالى له بذلك ثواب الف حجة
مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائى شفعاءه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله
قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت الرضا ع
يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله فى زمانى
يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربة فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له اجر مائة
الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فى زمرتنا وجعل
فى الدرجات العلى من الجنة رفيقا حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمدانى
عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان
يا بن رسول الله رايت رسول الله ص فى المنام كانه يقول لى كيف انتم اذا دفن فى ارضكم بضعتى و
استحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى فقال له الرضا ع انا المدفون فى ارضكم وانا بضعة من نبيكم
وانا الوديعة والنجم الا فمن زارنى وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقى وطاعتى فانا و
آبائى شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه يوم القيمة نجى ولو كان عليه مثل ذنوب الثقلين الجن والانس
حدثنا حمدان بن اسحق النيشابورى قال قلت لابى جعفر الثانى ع ما لمن زار قبر ابيك بطوس
امام جواد

قال فمن زار قبر ابى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبض ع بطوس من ارض خراسان
بقرية سناباد فى صفر سنة ثلاث وثلثين ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ع ببلد
طوس فى قرية سناباد وقاتله المامون عليه اللعنة الفصل الرابع عشر فى زيارة محمد بن على بن موسى الرضا
عليهما السلام روى ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى ابى الحسن الثالث ع اساله عن زيارة ابى عبد الله الحسين
بن على ع وزيارة ابى الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن على عليهم الصلوة والسلام ببغداد فكتب الى ع المقدم
وهذا اجمع واعظم اجرا وقبض عليه السلام ببغداد آخر ذى القعدة من سنة عشرين ومائتين وقبره ببغداد فى مقابر
قريش فى ظهر جده موسى بن جعفر ع وقاتله المامون وقيل المستعصم وقيل ام الفضل عليها لعنة الله
الفصل الخامس عشر فى زيارة على بن محمد بن على بن موسى وهو ابى الحسن الثالث وزيارة ابى محمد
الحسن العسكرى عليهم السلام روى عن الصادق ع انه قال من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا فى حياتنا
ومن جاهد عدونا وناصرنا ومن اعان قبرنا كان مكافاته على جدى رسول الله ص وقال ع من زار
اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة وقال الرضا ع
ان لكل امام عهدا فى عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وقبض على
بسر من راى فى رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى واربعون سنة واما الحسن بن على
ع فقبض بسر من راى لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمانى وعشرون سنة
وقبره الى جانب قبر ابيه والبيت الذى دفنا فيه ابو ع فى دارهما بسر من راى وقاتل على بن محمد المتوكل
لعنه الله بالسم وقاتل الحسن العسكرى المعتمد وقيل قاتلهما واحد الباب الثالث

وفيه سبعة فصول الفصل الاول في معرفة الايمان قال الله تعالى في سورة الانعام والذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال الله تعالى في سورة الجن انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بعبادة ربنا احدا ومن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال النبي صلى الله عليه وآله الايمان
بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله الايمان قول مقول
وعرفان بالمعقول واتباع الرسول وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الايمان فاعلاها شهادة ان
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان وجاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله في صورة اعرابي والنبي لا يعرفه وقال يا محمد
ما الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت
قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله و
تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت قال صدقت وعن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله
والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الايمان ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال
ابو عبد الرحمن جاء رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فسأله عن الايمان فقال عليه السلام الايمان على اربعة
دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد قول عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان والاسلام اقرار بلا عمل عن

ادم

٢٠

ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان وفي قوله تعالى هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين قال السكينة هو الايمان وقال الامام محمد الباقر عليه السلام من امن بالله لا يهان ومن
اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع الله لا يعدم ومن عصى الله لا يسلم وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لابنه
الحسن عليه السلام ما الايمان وما اليقين فقال عليه السلام ما سمعنا باذننا فصدقنا واليقين ما رأينا باعيننا
الفصل الثاني في معرفة الاسلام قال الله تعالى في سورة آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام
قول بلا عمل والايمان قول وعمل اخوان شريكان وقال الله تعالى في سورة الحجرات قالت الاعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال في سورة الجن وانا
منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا وقال صلى الله عليه وآله بني الاسلام على اربعة
اركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل وقال صلى الله عليه وآله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
الفصل الثالث في معرفة المؤمن وعلاماته قال الله تعالى في سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الى قوله هم
خالدون وقال امير المؤمنين عليه السلام علامات المؤمن اربع اكله كاكل الوحشي ونومه كنوم الكركي
وبكاؤه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود الواثب وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال المؤمن يكون صادقا
في الدنيا واعي القلب حافظ الحدود وعاء العلم كامل العقل مأوى الكرم سليم القلب ثابت الحلم
عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للاحسان لطيف اللسان كثير التبسم دائم الحزن كثير التفكر

وقال في سورة الحجرات قالت الاعراب آمنا

سئل ابو عبد الله

قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع مميت الطمع قاتل الهوى زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة
الضعيف ويكرم اليتيم ويلطف بالصغير ويوقر الكبير ويعطي السائل ويعود المريض ويشيع الجنائز
ويعرف حرمة القران ويناجي الرب ويبكي على الذنوب آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر اكله بالجوع
وشربه بالعطش وحركته بالادب وكلامه بالنصيحة وموعظته بالرفق لا يخاف الا الله ولا يرجوا
الا اياه ولا يشتغل الا بالثنا والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بمال الدنيا مشغول
بعيوب نفسه فارغ من عيوب غيره الصلوة قرة عينه والصيام حرفته وهمته والصدق عادته
والشكر مركبه والعقل قائده والتقوى زاده والدنيا حانوته والقبر منزله والنهار رأس ماله
والجنة ماواه والقران حديثه ومحمد صلعم شفيعه والله جل ذكره مونسه وقال رسول الله صلعم
مثل المومن عند الله كمثل ملك مقرب وان المومن اعظم عند الله عز وجل من ملك وليس احب الى الله تعالى
من مومن تائب ومومنة تائبة وقال رسول الله صلعم اتاني جبريل عن ربي عز وجل وهو يقول ربي
يقريك السلام ويقول يا محمد بشر المومنين الذين يعملون الصالحات ويومنون بك وباهل بيتك
بالجنة فانهم عندي لجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة وقال صلعم المومن مراة المومن المومن اخ المومن
المومن بشره المومن المومن ابين فرح حزن المومن آلف مالوف المومن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد المومن يوم القيمة في ظل [illegible]
المومن ياكل في معى واحد والكافر في سبعة امعاء المومنون هينون لينون الشتائم
المومن الدعا سلاح المومن الصلوة نور المومن الدنيا سجن المومن وجنة الكافر الحمد لله



ضالة المومن نية المومن ابلغ من عمله هدية الله للمومن السائل على بابه تحفة المومن الموت
شرف المومن قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس الفصل الرابع في حق المومن
قال رسول الله صلعم للمومن على المومن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى الاجلال له في عينه
والود له في صدره والمواساة في ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان
يشيع جنازته وان لا يقول بعد موته الا خيرا الفصل الخامس في حال المومن قال النبي
صلعم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وعن ابي عبد الله عم ان الله تعالى جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه
وعنه عم ما اخلى المومن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بعض من يكون معه في
الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او من في طريقه الى حوائجه من يوذيه ولو ان مومنا
على قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا يوذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد
وقال صلعم لو كان المومن في جحر فارة لقيض الله له فيه من يوذيه وقال عم انه قال لا يكون في الدنيا
مومن الا وله جار يوذيه وقال صلعم ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا وصي الا وله قرابة
يوذيه او جار يوذيه وقال النبي صلعم لا ينفك المومن من خصال اربع من جار يوذيه وشيطان يغويه
ومنافق يقفو اثره ومومن يحسده وعن ابي جعفر عم قال ان المومن ليبتلى لاهل بيته الخاصة
فان لم يكن له اهل بيت فجاره الادنى فالادنى الفصل السادس في الاخوان وزيارتهم
قال الله تعالى في سورة الحجرات انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن اخ المومن وقال الامام علي بن موسى الرضا عن النبي صلعم يزور
اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة والمتحابين في الله يتزاورون في كل يوم اثنين

وخمسين مرة وقال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان حول العرش لباسين وهيبته تشبه
هيبة صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل يقول الله تبارك مرحبا
بعبدي وخلقي وزواري والمتحابين في كرامتي اطعموهم واسقوهم واكسوهم فاول من يكسى
منهم سبعين حلة مائة الف ما شاء الله تعالى من الحلل ليس منها حلة يشبه صاحبها ثم يقول
مرحبا بعبدي وزواري وجيراني في محل كرامتي والمتحابين فيّ اطعموهم وعطروهم فينشر
سحاب بالعطر لم يرون قبله ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا مرحبا عشر مرات حتى اجلوهم الى
الاظلال وهي بين ايديهم مائدة من ذهب او فضة حدثنا ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار
فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل دعتك
اليه حاجة قال اخوة الاسلام وحرمته وانا اتيت هذا واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك
اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول اما لي زرت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة
وعافيتك من غضبي واجرتك من النار **الفصل السابع في الحب في الله والبغض في الله**
قال الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا اشد حبا لله وفي سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حول العرش منابر من نور عليها قوم
لباسهم من نور ووجوههم من نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا يا رسول الله





خلل لنا بهم قال صلى الله عليه وآله هم المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله واوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلام هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت وصمت وتصدقت وذكرت لك فقال ان الصلوة
لك برهان والصوم جنة والصدقة ظل والزكوة نور فاي عمل عملت لي فقال موسى عليه السلام الهي
دلني على عمل هو لك فقال يا موسى احب الاعمال الحب في الله والبغض في الله **الباب
الرابع** وفيه تسعة فصول **الفصل الاول** في زكوة الوضوء وحقيقته قال النبي صلى الله عليه وآله اذا توضأت
فقل بسم الله اللهم اني اسالك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا
زكوة الوضوء وقال امير المومنين عليه الصلوة والسلام لا يجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه
واليدين والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المومنين عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة تزلزل
وقال الامام ابو عبد الله الحسين عليه السلام اذا توضأ تغير لونه وارتعد مفاصله فقيل له في ذلك فقال
حق لمن وقف بين يدي الملك الجبار ان يصفر لونه ويرتعد فرائصه **الفصل الثاني** في ذكر سبب وجوب الصلوة
الخمس في تلك المواقيت الخمس عن امير المومنين عليه السلام قال سأل يهودي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لاي شيء
وقت هذه الصلوة الخمس على امتك في خمس مواقيت في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا طلعت
عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت فيسبح الله كل شيء مما دون العرش لوجه ربي
وفي هذه الساعة يصلي علي فيها ربي فافترض الله تعالى علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وهي الساعة التي
يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مومن يوافق تلك الساعات ساجدا او راكعا او قائما
الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل ادم فيها من الشجرة

فاخرجه الله تعالى من الجنة فامر ذريته بهذه الصلوة واختارها لامتي فهي من احب الصلوة
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى اي الصلوة العصر واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله على آدم وكان بين
ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين
العصر الى العشاء فصلى آدم ع ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته
فافترض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة
التي امرني بها ربي فقال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء
فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني ربي عز وجل وامتي بهذه الصلوة لتنور القبور وليعطيني و
امتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العشاء الا حرم الله جسدها على النار وهي
الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني
شيطان فامرني الله تعالى ان اصلي صلاة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر
امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله تعالى وهي الصلاة التي يشهدها ملائكة الليل وملائكة
النهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي
عبد الله ع قال لما اهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه
وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا آدم فقال من هذه الشامة التي ظهرت بي
فقال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في
وقت الصلوة الثانية فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة



الى سرته فجاءه في وقت الصلوة الثالثة فقال له يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى
فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في وقت الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل مثل ولدك في هذه الصلوات
كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت
من هذه الشامة الفصل الثالث في ثواب الاذان ومن يجب المؤذن قال الله تعالى في سورة المائدة
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال الله تعالى في
سورة السجدة ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين سئل النبي ص
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن تفسير الاذان فقال ص يا علي الاذان حجة على امتي وتفسيره اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلاة
فتهيأوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد اشهد الله
واشهد ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة ففزعوا اليها فانه خير لكم واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله
فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته فاني اخبرتكم بوقت الصلوة ففزعوا اليها فانه خير لكم واذا قال
حي على الصلاة فانه يقول يا امة احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوه
يغفر الله لكم صلوا صلاتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد
فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا فخذوا نصيبكم من الرحمة من خير الدنيا والآخرة واذا قال
حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فاني لا اعلم لكم عملا افضل من هذه الصلوة ففزعوا
لصلوتكم قبل الندامة فاذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا اني جعلت امانة سبع سموات

الى ركبتيه فجاءه في وقت الصلوة الرابعة
فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الرابعة فقام فصلى فانحطت الى ...

وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابني فقد ربح ومن
لم يجبني فلا تضرني ثم قال صلعم الاذان نور فمن اجاب نجا ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدي الله
ومن كنت له خصما فهو في اسوء حال وقال صلعم اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله وطاعة
رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود
وقال النبي صلعم اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى لمن اجاب
ودعى الى الله ومشى الى المسجد ولا يجيب ولا يمشي الا مؤمن من اهل الجنة وقال صلعم من اجاب المؤذن
واجاب العلما كان يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا
وقال النبي صلعم من اجاب المؤذن كتب الله له شفاعتي وكنت له شفيعا بين يدي الله وغفر الله له
الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة مدينة وقال النبي صلعم من سمع الاذان فاجاب
كان له عند الله من السعداء ومن لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة
وقال النبي صلعم من اجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب الفصل
الرابع في فضيلة السواك عن ام المؤمنين عم عن النبي صلعم قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه ومن
استاك كل يوم مرتين فقد ادام سنة الانبياء عم وكتب الله له بكل صلاة يصليها ثواب مائة ركعة ويستغني
من الفقر ويطيب نكهته ويزيد في حفظه ولثته ويمري طعامه ويذهب اوجاع اضراسه
ويدفع عنه السقم وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقي اسنانه وتشيعه الملائكة عند
خروجه من البيت ويستغفر له حملة العرش الكروبيون وكتب الله بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة
ورفع الله له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه

وحاسبه



وحاسبه حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة
وقد اقتدى بالانبيا ودخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
ابرهيم في المنام وكان يوم القيمة في عداد الانبيا وقضى الله له كل حاجة كانت له من امر الدنيا
والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة رفيق ابرهيم ع
ورفيق الانبيا عليهم السلام الفصل الخامس في ثواب اداء الصلوة الخمس روي عن النبي صلعم انه قال
~~من اقام الصلوات الخمس واجتنب الكباير السبع نودي يوم القيامة يدخل الجنة من اي باب~~
~~شاء قال رجل للراوي الكباير السبع هل سمعتهن من رسول الله صلعم ما هي قال نعم الشرك بالله~~
~~وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والقتل والفرار من الزحف واكل مال اليتيم والزنا~~
قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الى اخر الايات حدثنا محمد بن
احمد بن صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد
عن الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى
ملكا يقال له سخائيل يأخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله
فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا صلاة الفجر اخذ من الله براة لهم مكتوب
فيها انا الله الباقي عبادي واماني في حرزي جعلتكم في حفظي وتحت كنفي وعزتي
لا اخذلنكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سياتكم
حسنات وغفرت لكم السيات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا

وقال عم ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك

وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري
عظم سلطاني عبدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم
برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة
مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعدت ملائكتي من عندكم بالرضا وحق
علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيامة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اقمتم
اشهدك يا جبرائيل بثلاث اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك
وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعى
لهم بالمداومة على ذلك ومن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ
وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تعالى
خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم من الملائكة الا الله تبارك
وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الذكر
واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب عن هذه الكرامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة عماد الدين وقال صلى الله عليه وسلم الصلوة قربان كل تقي وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء زينة وزينة الاسلام
الصلوة الخمس ولكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن الصلوة الخمس ولكل شيء ثمر وثمر الجنة الصلوة

ولكل شيء براءة وبراءة المؤمن من النار الصلوة الخمس ولكل شيء امان وامان المؤمن من
القطيعة والفرقة الصلوة الخمس وخير الدنيا والاخرة في الصلوة وبها تبين الكافر من المؤمن
والمخلص من المنافق وهي عماد الدين وملاذ الجسد وزين الاسلام ومناجات الحبيب
للحبيب وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذكرة السنة والبركة في المال وسعة الرزق ونور الوجه
وعز المؤمن واستنزال الرحمة واستجابة الدعوة واستغفار الملائكة ورغم الملحدين ووفر
الشياطين وسرور المؤمنين وكفارة الذنوب وحصن المال وقبول الشهادة وعمران المساجد
وزين البلد وتواضع لله ونفي الكبر واستكثار القصود وحضور العرس وغرس الاشجار
وهيبة الفجار ونشر الرحمة من الله وقال صلى الله عليه وسلم من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عليه الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم ان اول ما فرض الله تعالى على عباده
الصلوة وآخر ما يبقى عند الموت الصلوة واول ما يحاسب به يوم القيامة الصلوة فمن اجاب
فقد سهل بعده ومن لم يجب فقد اشد ما بعده وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليصلي وخطاياه يوضع على راسه فكلما سجد تحاطت خطاياه فيفرغ حين
يفرغ وقد تحاطت خطاياه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ما الا دا صلى العبد في العلانية فاحسن
وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي اخلصت **الفصل** السادس في عقوبة تارك الصلوة
قال الله تعالى في سورة طه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وفي سورة مريم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

بلغ

وقال رسول الله ص الصلوة عماد الدين من ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها
تدخله الويل والويل وادي في جهنم كما قال الله تعالى في سورة ارايت فويل للمصلين الذين هم
عن صلوتهم ساهون وقال ص من ترك صلوة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله
ثم وقال ع بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال ع حافظوا على الصلوات الخمس فان الله
تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ياتي بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان جاء بها تاما نجي
والا زج في النار وقال ص لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلاته حشره الله تعالى مع فرعون
وهامان وقارون لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله تعالى ان يدخله النار مع المنافقين
فالويل لمن لم يحافظ صلوته وقال ص ما زال الشيطان يرعب من بني آدم ما حافظ على صلوته الخمس
فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه في المهالك الفضايح وكان امير المؤمنين ع يقول الالتفات
الفاحش يقطع الصلوة وقال النبي ص من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا
ابالي ان يموت نصرانيا او يهوديا او مجوسيا وقال النبي ص من اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة
فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم واخرهم محمد ص وقال ص لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له
ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها وقال النبي ص ان اخبث الناس سرقة من يسرق من صلوته
فقال علي ع وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعها وسجودها فهو سارق صلوته ممحوق
عند الله في دينه

## الفصل السابع في فضيلة صلوة الليل

قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي سورة المزمل يا ايها
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

حدثنا



حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البرساني عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل
عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه ع قال ان رجلا سال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن
قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله
لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة
وكل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه
بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته
ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الامنين
ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابرهيم
خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان من اول الفايزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف
ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له
ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين
الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ع ومن صلى
ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى
ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه ان يخرج من
الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في
قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النيران ويبعث من
الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس

وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما يشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على قلب
وقال بشر اما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وروى عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده
ع قال قال رسول الله ص من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية كتب من
الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرا
خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية وروى عن الباقر محمد بن علي ع قال من اوتر
بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل وترك الفصل الثامن في فضيلة
صلوة الجماعة وفي عقوبة تارك الجماعة قال الله تعالى واركعوا مع الراكعين وقال النبي ص ان صفوف
امتي كصفوف الملائكة في السماء وركعة في الجماعة كاربع وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى
من عبادة اربعين سنة وعن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال اتاني جبرئيل مع سبعين الف
ملك بعد صلوة الظهر وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام واهدى اليك هديتين
لم يهدهما الى نبي قبلك قال يا جبرئيل وما الهديتان قال الصلوة الخمس في الجماعات قلت يا جبرئيل
وما لامتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة
واذا كانوا ثلثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وخمسين صلوة واذا كانوا اربعة
كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد
بكل ركعة الفا وثلثمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفين
واربعمائة صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة اربعة الاف وثمانمائة
صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة الف وستمائة صلوة واذا كانوا تسعة

كتب الله لكل واحد بكل ركعة ستة عشر الف صلوة واذا زادوا على عشرة لو صارت بحار السموات
والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب
ركعة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن خير له من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصليها
المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق مائة الف دينار على المساكين وسجدة يسجدها خير من
عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام خير له من مائة رقبة يعتقها في سبيل الله وليس على
من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة يا محمد من احب الجماعة احبه الله والملائكة
اجمعين روى عن ابن عباس قال ان فاتك الفجر في الجماعة فصم يومك وان فاتك الظهر في الجماعة
فصل بين الظهر والعصر وان فاتك العصر في الجماعة فاذكروا الله تعالى حتى يغرب الشمس وان فاتك المغرب
في الجماعة فصل بين العشائين وان فاتك العشاء في الجماعة فاحي ليلتك لعلك تدرك فضل من ادرك
فضل الجماعة وقال رسول الله ص التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها وقال عبد الله بن مسعود
رحمه الله انه فاتته تكبيرة الافتتاح يوما فاعتق رقبة وجاء الى النبي ص وقال يا رسول الله قد فاتتني
تكبيرة الافتتاح فاعتقت رقبة هل كنت مدركا فضلها فقال لا قال ابن مسعود ثم اني اعتقت رقبة كنت
مدركا فضلها فقال لا يا ابن مسعود لو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها عن ابن مالك
عن رسول الله ص صلوة الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله ص صلوة
يوم قال صلوة واحدة ثم قال رسول الله ص اذا كان العبد خلف الامام كتب الله له مائة الف وعشرين درجة
وقال النبي ص من صلى ركعتين بعمامة فله الفضل على من لا يتعمم كفضلي على امتي ومن صلى متعمما
فله الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله ولو ان رجلا يتعمم

صلى بجميع امتى بعد عمامة تقبل الله صلوتهم جميعا من كرامته عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعمائة
الف ملك مكتوبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات وقال النبي صلعم يعثمان بن
مطعون من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى يطلع الشمس كان له في الفردوس
سبعون درجة بعد كل ما بين الدرجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعون سنة ومن صلى الظهر
في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين الدرجتين كحضر الفرس خمسين سنة ومن صلى
العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسمعيل كلا منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة
كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر وقال الامام
محمد الباقر عم ثلاث كفارات اسباغ الوضوء في السبرات والمشي في الليل والنهار الى الصلوات
والمحافظة على الجماعات وقال رسول الله صلعم رجل يصلي في الجماعة وليس له صلوة ورجل يصلي في الجماعة
وله صلاة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يصلي في الجماعة وله اربع وعشرون صلاة ورجل يصلي في
الجماعة وله خمسمائة صلوة فقام جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله صلعم فسر لنا هذا فقال
رسول الله صلعم رجل يرفع راسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة له ورجل يرفع راسه ويضع مع الامام
فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يضع راسه بعد الامام ويرفع بعده فله اربع وعشرون
صلوة ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيقة فقام وحده وخرج رجل من الصف المهدى
وقام معه فله مع من معه خمسون صلاة ورجل يصلي بالسواك فله سبعون صلوة ورجل كان مؤذنا
يؤذن في اوقات الصلوة فله ستمائة صلوة ورجل كان اماما فيؤدي حق الامامة فله خمسمائة صلاة
وسئل الحكماء في انه جعل للصلاة الاذان ولم يجعل لساير العبادات اذان ولا دعاء



قال لان الصلوة شبيه باحوال يوم القيامة لان الاذان شبيه بالنفخة الاولى بموت الخلايق
والاقامة شبيه بالنفخة الثانية كما قال تعالى واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب والقيام
الى الصلوة شبيه بقيام الخلايق كما قال تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين ورفع الايدي
الى التكبير الاول شبيه باليد لاخذ الكتاب يوم القيمة والقران في الصلوة شبيه لقراءة الكتب
بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والركوع شبيه
بركوع الخلايق لرب العالمين كما قال عز ذكره وعنت الوجوه للحي القيوم والسجود شبيه بالسجود
لرب العالمين كما قال عز ذكره يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود والتشهد شبيه
بالجثو بين يدي رب العالمين كما قال عز ذكره وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها والسلام شبيه
بافتراق الفريقين لقوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وقال رسول الله صلعم من كان جار
بيته ولم يحضر الجماعة ثلاث متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فان حضر فله
اثم وجوه وان مرض فلا يعود وان رفع جنازته فلا تشيعوه الا فلا صلوة له الا فلا صوم له
الا فلا زكوة له الا فلا حج له الا فلا جهاد له وان مات مات ميتة جاهلية وعن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد ثمانون الف ملك
فقالوا يا محمد الحق سبحانه يقرئك السلام ويقول بلغ امتك انه من مات مفارق الجماعة فلا يجد رائحة
الجنة وان كان اكثر عملا من اهل الارض لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة ملعون
وعند الملائكة ملعون وقد لعنتهم في التورية والانجيل والزبور والفرقان وتارك الجماعة يصبح و
يمسي في لعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك ان مرضوا

فلا تعدهم وان ماتوا فلا تشهد جنائزهم ولا تمشي على وجه الارض ابغض على من تارك الجماعة
يا محمد تارك الجماعة قد امرت كل ذي نفس وروح ان يلعنوا تارك الجماعة وتاركها اشر من شارب
الخمر والمتكبر ومن سفاك الدماء واكل الربا وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب وشر من النباش
والمخنث وشر من الزنات وشر من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق الجماعة ادخله نارا

**الفصل التاسع** فيما يستحب قوله عند دخول المسجد وعند الخروج عنه وفي ذكر عقوبة النوم
في المسجد وفي ثواب الاسراج فيه بالليل قال الله تعالى في سورة التوبة انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا
من المهتدين وكان النبي ص اذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى واذا خرج يضع رجله اليسرى
ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال ص من دخل المسجد ويقول كما قلت
تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة يصليها فضل مائة ركعة فاذا خرج تقول مثل ما قلت غفر الله
له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم مائة حسنة قال النبي ص اذا دخل العبد
المسجد وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان آوه كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة
سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعر على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة
درجة وقال ص اذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك واذا
خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكانك الجنة
وقال ص الحدث الذي في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش وقال ص من نام في المسجد
بغير عذر ابتلاه الله تعالى بداء لا دواء له وقال ص يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد

يقعدون



يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال
النبي ص من رم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخذ منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين
من رحمته وقال ص ثلاثة يشكون الى الله تعالى منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال ع
ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل السما كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض
وعن انس بن مالك من اسرج في مسجد سراجا لم يزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في
ذلك المسجد ضوء وقال امير المؤمنين ع من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفر الله له ذنوب
سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة
يزيد ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فاذا تم الشهر
حرم الله جسده على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء بغير حساب وله بكل ركعة
يصليها بضوء سراجه ستر من النار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون في الجنة
رفيق ابرهيم النبي ع

**الباب الخامس** وفيه ثلاثة فصول

**الفصل** الاول في فضيلة التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والتمجيد عن ابن مالك قال قال
رسول الله ص من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فمه
طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشر ابلغا المشرق والمغرب
حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى [illegible]
اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها لا اله الا الله فيقول اسكن فقد غفرت له وقال النبي ص
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد التسابيح فمن قال في كل يوم مرة كان خيرا له

من عتق رقبة وكان خيراً له من عشرة الاف فرس يوجهه في سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفور له الذنوب واعطاه الله تعالى بكل حرف مدينة وقال النبي صم من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله و لا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق الخضر عم وقال النبي صم سبحان الله خير من جبل ذهب ينفق في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها يتقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار قال ابن عباس مررت على النبي صم وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال صم تسبيح حملة العرش من قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة ويكتب له بكل حرف مائة حسنة ويرفع له مائة درجة فان زاد على المرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط

الفصل الثاني في فضيلة الاستغفار قال النبي صم ان لكل شيء دواء وان دواء الذنب الاستغفار وقال النبي صم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقال الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صم من قال استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة وقال النبي صم من اكثر الاستغفار جعل الله له بكل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال النبي صم كفارة الاغتياب ان يستغفر لمن اغتبته وقال الامام علي بن موسى الرضا عم من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزئ بربه وقال عم خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وذلك قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال صم الا اخبركم بدائكم ودوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال داءكم الذنوب ودواؤكم الاستغفار

قال الله تبارك وتعالى في سورة النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال في سورة الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وكذلك في سورة آل عمران والذين اذا فعلوا الى الاية تم



وقال صم توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة الفصل الثالث في فضل الصلوة على النبي صم قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال رسول الله صم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة لا يعذبه في النار ابدا وقال النبي صم من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال صم من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وقال صم في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر وقال النبي صم ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن من اكثركم علي الصلوة في دار الدنيا ومن صلى علي في يوم الجمعة او في ليلة جمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلثين من حوائج الدنيا ويوكل الله له بكل صلوة ملكا يدخل علي في قبري كما يدخل احدكم الهدايا يخبرني من صلى علي

الباب السادس وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضل اداء الزكوة قال الله تعالى في سورة البقرة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقال الله تعالى في سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وقال الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وقال النبي صم حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء وقال الله تعالى المال مالي والاغنياء وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي ادخله النار ولا ابالي وقال عم من منع قيراطا من الزكوة فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا

علي يا سهو ونسيه الى عشرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء قال رسول الله من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله ومن صلى عليه الله لم يبق في السموات والارض شيء الا ويصلي عليه وعن الرضا عم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وعن جابر بن عبد الله عن النبي صم قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك ابواه او احدهما فلم يبر فقد شقي وقال النبي صم من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة

وقال ع ما ضاع مال في البر والبحر الا من منع الزكوة

الفصل الثاني في فضل صوم شهر رمضان

قال الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات وقال ص من صام شهر رمضان في انصات وسكوت وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والاذى امر من الله جل ثناه يوم القيمة حتى يمسّ ركبة ابرهيم ع ولم يكن بينه وبين العرش الا فرسخا او ميلا ام

وقال ع

وعن النبي ص انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولا تكن يوم صومك كيوم فطرك وعن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال رسول الله ص لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر قال جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله ص ما اشد هذه الشروط وروى عن النبي ص قال الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان الف الف عتيق من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة اعتق الله تعالى في كل ساعة منها الف الف عتيق كلهم قد استوجبوا النار ويستحب في هذا الشهر اعني شوال وفي ساير الشهور صوم ثلاثة ايام اول خميس في العشر الاول واول اربعاء في العشر الثاني وآخر خميس في العشر الاخير وكذلك في كل شهر فانه روى عنهم عليهم السلام ان ذلك يعدل صيام الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة وحت الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم وروى ان من صامه عدل ذلك اليوم ستين شهرا ذي الحجة يستحب صوم هذا العشر الى التاسع فان لم يقدر صام اول يوم منه وهو مولد ابرهيم الخليل ع وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا الثامن عشر



من ذي الحجة وهو يوم الغدير قال الصادق ع صيام يوم الغدير لو عاش انسان بعد ايام الدنيا يعدل عند الله ستين حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات وهو يوم العيد الاكبر المحرم قال النبي ص من صام يوم عاشورا كتب له اجر سكان سبع سموات ومن افطر عنده مؤمن يوم عاشورا فكانما افطر عنده جميع امة محمد ص ومن مسح يده على راس يتيم رفعت له بكل شعرة على راسه درجة ربيع الاول يوم السابع عشر منه كان فيه مولد النبي ص عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة وروى عنهم ع انهم قالوا من صام اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد شهر جمادى الاول في النصف منه سنة ست وثلثين كان مولد ابي محمد علي بن الحسين عليهم السلم يستحب صام هذا اليوم شهر رجب يستحب صومه كله وروى عن امير المؤمنين ع انه يصومه ويقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله ورمضان شهر الله وروى سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صام ثلثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة ومن خمسة عشر يوما حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه وفي امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه رض حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن محمد الرضا ع قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ومن صام في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفع في ابيه

وابنه وامه واخيه وابنه وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبا
للنار يوم السابع والعشرين منه فيه مبعث رسول الله ص ويستحب صومه وهو احد ايام
الاربعة في السنة شعبان روى عن ابي عبد الله ع انه قال من صام شعبان وجبت له الجنة
البتة ومن صام يوما منه نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام
ثلثة ايام منه زار الله عز وجل في عرشه في جنته في كل يوم وولد فيه الحسين ع الفصل الثالث
في فضل الجهاد قال الله تعالى في سورة التوبة الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وقال الله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وروى عن الرضا ع باسناده قال حدثني
ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما الصلوة والسلم قال بينا علي بن ابي طالب ع يخطب للناس ويحضهم
على الجهاد اذ قام اليه شاب وقال يا امير المؤمنين اخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله قال امير المؤمنين ع
كنت رديف رسول الله ص على ناقته العضباء ونحن مقبلون على غزاة ذات السلاسل فسئلته
عما سالتني فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم
باهى الله بهم الملئكة فاذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون
من ذنوبهم كما يخرج الحية من سلخها ويوكل الله تعالى بكل رجل منهم اربعين ملكا يحفظونه

من



من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا ضعفت له ويكتب له كل يوم
عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا
واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله تعالى اياهم فاذا برزوا
لعدوهم واشرعت الاسنة ووقعت السهام وتقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة
باجنحتها ويدعون الله تعالى لهم بالنصر والتثبيت فينادي مناد الجنة تحت ظلال السيوف
فيكون الطعنة والضربة على الشهيد اهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف واذا زال
الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله زوجته اليه من الحور العين
فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض يقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت
من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله
تعالى انا خليفته في اهله ومن ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل الله
روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك كل غرفة ما بين
صنعا الى الشام يملأ نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون بابا على كل باب سبعون
مصراعا من ذهب على كل مصراع ستور مسبلة في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون
سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان من زمرد على كل سرير اربعون
فراشا غلظ كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش زوجة من الحور العين عربا اترابا
فقال الشاب يا امير المؤمنين اخبرني عن العربة قال هي الغنجة الرضية الشهية لها سبعون الف وصيف

وسبعون الف وصيفة صفر الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل
بايديهم الاكوبة والاباريق فاذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهرا سيفه تسحب
اوداجه دما اللون لون الدم والرائحة كرائحة المسك يخطر في عرصة القيمة فو الذي نفسي بيده
لو كانت الانبياء على طريقتهم لترجلوا اليهم لما يرون من بهائهم حتى ياتوا الى موائد من الجواهر
فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين
يختصمان ايهما اقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابرهيم ع على مائدة الخلد فينظرون الى الله تعالى
بكرة وعشيا وفي رواية في كل بكرة وعشي **الفصل** الرابع في ذكر فوائد ما فرض الله تعالى من الايمان
والصلوة والزكوة وغيرها وقال رسول الله ص يكون الايمان تطهيرا عن الشرك والصلوة تنزيها
عن الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد
عزا للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الرحم منماة
للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل
ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تحصينا للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا
للمجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والاسلام امانا من المخاوف والامامة نظاما للامة
والطاعة تعظيما للامامة وقال رسول الله ص من اخلاق المؤمن قوة في الدين وكرما في لين وحزما في علم
وعلما في حلم وتوسعا في نفقة وقصدا في عبادة وتحرجا في طمع وبرا في استقامة لا يحيف على من
يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا يلمز ولا يبغي
متخشع في الصلوة متوسع في الزكوة شكور في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطمع فيما

ولا يجمع

ولا يجمع بين الشح يخالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان بغي عليه ليكون الهه الذي يجزيه
ينتقم له

## الباب السابع

وفيه سبعة فصول **الفصل** الاول في فضيلة العدل
قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
وقال رسول الله ص عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة وقال رسول الله ص كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته وقال رسول الله ص احسنوا الى رعيتكم فانها اسراؤكم وقيل الملك يبقى
بالعدل مع الكفر ولا يبقى مع الجور **الفصل** الثاني في عون المؤمن قال الله تعالى ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الصادق ع
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي ص يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة
احديها الجنة ومن كسا اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس واستبرق وحرير من ثياب
الجنة ومن كسى اخاه المؤمن من غير عري لم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المؤمن المكسو منه سلك
ومن اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى اخاه المؤمن سقاه الله من الرحيق المختوم
ومن اخدم اخاه المؤمن ماهن مهنا به ويشد به عضده اخدمه الله من الولدان المخلدين
واسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حمل اخاه المؤمن لرحله حمله الله على ناقة من نوق الجنة
ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيمة ومن زوج اخاه المؤمن زوجة يانس بها ويسرح
اليها زوجه الله من الحور العين وآنسه فيمن احب المقربين اليه من اهل بيته واخوانه وانسهم به
ومن اعان اخاه على سلطان جائر اعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام وقال

رسول الله ص من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعة خنادق ما بين خندق وخندق مسيرة خمسمائة عام

الفصل الثالث في ادخال السرور على المؤمن قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من ادخل السرور على اخيه المؤمن فقد ادخل السرور علينا اهل البيت ومن ادخل السرور علينا اهل البيت فقد ادخل السرور على رسول الله ومن ادخل السرور على رسول الله فقد سر الله ومن سر الله كان حقا على الله ان يسره وان يسكنه جنته ومن زار اخاه المؤمن الى منزله لا لحاجة اليه الا لله كتب من زوار الله وكان حقا على الله ان يكرمه وقال رسول الله ص التبسم في وجه المؤمن الفقير من كفارة الذنوب وقال النبي ص من اكرم غريبا في غربته او نفس عنه او اطعمه او سقاه شربة او ضحك في وجهه فله الجنة

الفصل الرابع في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله ص من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال ص من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها اخافه الله يوم لا ظل الا ظله وحشره في صورة الذر لحمه وجسده وجميع اجزائه وروحه حتى يورده موردة وعن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه مما يشينه ويهدم مروته وهو من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الآية الطويلة وقال امير المؤمنين ع عن سيد المرسلين محمد المصطفى الامين ص انه قال من روى على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار وقال ص





من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارته ولم يوجر عليه

الفصل الخامس في الظلم قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وفي سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي عن ابي جعفر الباقر ع انه قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله تعالى وظلم لا يغفره الله تعالى وظلم لا يدعه الله تعالى فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى واما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله تعالى واما الظلم الذي لا يدعه الله تعالى فالظلم الذي بينه وبين العباد وقال ع ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم وقال رسول الله ص اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة وقال واحد من الشعراء الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار وللمظلوم دار في جنان وللظلام في النيران دار روي باسناد صحيح عن النبي ص انه قال اربعة لا ترد لهم دعوة ويفتح لها ابواب السماء تصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر وقال النبي ص من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام

الفصل السادس في الرشوة قال الله تعالى في سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون قال رسول الله ص في الوصية لعلي ع من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن وروي عن الرضا ع قال حدثني ابي عن علي بن ابي طالب ع في قوله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال ع الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله عدل ساعة في حكم خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي ستين سنة وقال عليه السلام من اصبح ولا يهم بظلم احد غفر له ما اجترم وقال ع ان اهون الخلق على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم

[illegible]

وقال ص اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغني
وما تضعضع احد لغني الا ذهب نصف دينه الفصل السابع في ثواب رد المظالم الى صاحبها
قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقال رسول الله ص درهم يرده
العباد الى الخصما خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة
وقال ص من رد درهما الى الخصما اعتق الله رقبته من النار واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم
مدينة من درة حمرا وقال ص من ارضى الخصما من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة
رفيق اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم وقال ص ان في الجنة مداين من نور على المداين اربعة ابواب من الذهب
مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المداين قبات من مسك وزعفران من نظر الى تلك المداين يتمنى
ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المداين قال النبي ص للتائبين النادمين المرضين
الخصما من انفسهم فان العبد اذا رد درهما الى الخصما اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا وان درهما
يرده العبد الى الخصما خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش
يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وقال ص من مات غريما زفرت في وجهه
ثلث زفرات فاولها لا يبقى دمعة الا جرت عن عينه والزفرة الثانية لا يبقى دم الا خرج من منخريه
والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الا خرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصما فمن فعل فانا الكفيل له بالجنة
الباب الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في التزويج قال الله تعالى
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم

قال رسول الله ص من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر الباقي وقال رسول الله ص
النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال ع تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة تناسلوا
ولو بالسقط وقال رسول الله ص تزوجوا الولود الودود وقال رسول الله ص سوداء ولود خير
من حسناء عقيم وقال ص تفتح ابواب السما بالرحمة في اربعة مواضع عند نزول المطر وعند نظر
الولد في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح وقال ص لرجل اسمه عكاف الك زوجة
قال لا يا رسول الله قال الك جارية قال لا يا رسول الله فقال ص افانت موسر فقال نعم يا رسول الله
قال ص تزوج والا فانت من اخوان الشياطين وقال ص تنكح المراة لاربع لمالها وجمالها
ونسبها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك وروي ان الحسن بن علي عليهما الصلوة والسلام
تزوج زيادة على ماتين وربما كان يعقد على اربع في عقد واحد وقال النبي ص لاحد اصحابه وهو
زيد بن ثابت تزوج فان التزويج بركة والتعفف مع عفوتك ولا تزوج اثنتي عشرة نسا قال رسول الله
وما اثنتي عشرة نسا قال رسول الله ص لا تزوج هنفصة ولا عنفصة ولا شهبرة ولا شلقلقة ولا لفوتا
ولا مدبونة ولا مدمومة ولا خانة ولا هانة ولا رقشا ولا رتقا ولا هيدرة ولا زمباو ولا
وفي رواية اخرى ولا لهبرة ولا نهبرة وقال ص من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجه الله
من الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة الفصل الثاني فيما
فيه دخول العروس في البيت وفي بيان اوقات الحسنة واوقات المكروهة للجماع وقال النبي ص لعلي
يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حتى يجلس واغسل رجليها وصب الما من باب
دارك الى اقصى دارك لانك اذا فعلت ذلك اخرج الله تعالى من دارك سبعين لونا من الفقر وادخل

اليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس ويجعل البركة في كل زاوية من البيت ويأمن العروس
من الجنون والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها الاول
من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي لأي شيء منعها من هذه الاشياء يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان الرحم يبرد من اللبان والخل لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة
ينام الحيض في بطنها ويشتد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير عليها الداء
ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون مجنونا يا علي
اذا كنتما جنبا فلا تقرأ القرآن واني اخاف ان ينزل عليكما نار فتحرقكما يا علي لا تجامع الا
ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة فيقع الشهوة على الشهوة فيقع بينكما العداوة حتى الطلاق
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فانه ان قضي بينكما ولد يخاف ان يكون بوالا في الفراش يا علي
ولا يصيب الآ ع لا تجامع امرأتك ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا ضعيفا اليد على كبر
السن يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع
يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا يا علي
لا تجامع امرأتك في وجه الشمس فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع امرأتك
اذا حملت امرأتك ع بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد فانه يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي لا تجامع
امرأتك الا بوضوء فانه ان لم تفعل وقضي الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع امرأتك
في نصف شعبان فانه ان قضي ولد يكون ذو شامة وشعر في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في شهوة

اختها



اختها فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي
بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما يقسم له يا علي لا تجامع في آخر رجب يعني يوما او يومين
فانه ان قضي ولد يكون معتوها يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثاء فانه ان قضي ولد يكون شهيدا
ويرزقه الله الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان يا علي ان جامعت
في ليلة الخميس ان قضي ولد يكون حاكما أي عالما وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال وان قضي ولد
لا يقربه الشيطان ويرزقه سلامة الدنيا والآخرة وان جامعتها ليلة الجمعة ان قضي ولد
يكون فقيرا وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فان قضي ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها
في ليلة الجمعة بعد العشاء فان قضي ولد يرجى ان يكون من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع في اول
ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون فاجرا مختار الدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي كما
بلغ حفظتها عن جبرئيل **الفصل** الثالث في ثواب خدمة العيال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة عليها السلام جالسة عند القدر وانا انقي العدس قال
يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني ما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته
في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى
من الثواب مثل ما اعطى الصابرين وداود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام يا علي من كان
في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم
ثواب حجة وعمرة واعطاه الله تعالى بكل عرق في جسده مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة البيت خير
من عبادة الف سنة والف حجة والف عمرة وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف مريض عادة

والف جمعة والف جنازة والف حاج يبيتهم والف عار يكسوهم والف فرس يوجههم في سبيل الله
وخير له من الف دينار يتصدق به على المساكين وخير له من ان يقرا التورية والانجيل والزبور والفرقان
ومن الف اسير اسرى واعتقها وخير له من الف بدنة يعطي المساكين ولا يخرج من الدنيا حتى
يرى مكانه في الجنة يا علي من لم يانف من خدمة العيال كان كفارة الذنوب ويطفي غضب الرب ومهور
الحور العين ويزيد في الحسنات والدرجات يا علي لا يخدم العيال الا صديق او شهيد او رجل
يريد به الله تعالى خير الدنيا والاخرة **الفصل** الرابع فيما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد
روي عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنى على السرة
من جانب الايمن عند الجماع وليقرا انا انزلناه سبع مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد ويقول كل يوم
عند الصباح والمسا سبعين مرة سبحان الله والحمد لله وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان الله العظيم
ويقول في العاشر استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **الفصل** الخامس في الثواب من جهة الولد قال الله تعالى
في سورة التغابن يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
قال النبي صم اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا وكبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان
ماتوا احزنونا وقال ع خمسة في قبورهم وثوابهم يجري الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر
بيرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف ولدا صالحا وقال ع اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا عن ثلاث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية وقال ع الولد مجهلة





مجبنة محزنة وقال ع رحم الله والدا اعان ولده على بره وقال ع البنات محسنة والبنون نعمة
والله يعطي الجنة بالمحسنة لا بالنعمة فمن نعمة الله لا شك فيه نفا البنين وحوف البنات لقول النبي ص
نذر في البنات من المكرمات وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صم ما من بيت فيه البنات الا
نزلت كل يوم اثنتي عشرة بركة ورحمة من السماء لا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم
كل يوم وليلة عبادة سنة وعن انس قال قال رسول الله صم ايما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت
انا وهو في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى روي عن النبي صم انه نظر الى بعض الاطفال فقال
ويل لاولاد اخر الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين قال لا بل من آبائهم المؤمنين
لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلم اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا
فانا منهم بري وهم مني براء وقال ص اربع من سعادة المرء زوجة صالحة واولاد ابرار وخلطاء
صالحين ومعيشة في بلاده **الفصل** السادس في عقوبة من يرضى ان يزني زوجته ويخرج من
داره قال الله تعالى في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قال النبي صم
اني اتعجب ممن يضرب امراته بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى ترجوا
في الدنيا والاخرة وايما رجل تتزين امراته وتخرج من باب داره فهو ديوث ولا ياثم من يسميه ديوثا
والمراة اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكل قدم
بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تطويل اجنحتها بلا نهاية ونزارها
النار وفي تقصير اجنحتها رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظ وصيتي في امر نسائكم

وهو التقرب او ولي بها لا تنزهوا دبا لكم

وقال ص النساء حبائل الشيطان

حتى تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوء حاله بين يدي الله تعالى **الفصل**
**السابع في عقوبة قذف النساء** قال الله تعالى في سورة النور والذين يرمون المحصنات الغافلات
المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون قال رسول الله ص من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته كما يخرج الحية من جلدها
وكتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال ص لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق
واياكم والغيبة فانه شبيه بالكفر واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان عمل مائة سنة وقال ص من قذف
امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ص لا يقذف امرأته الا ملعون
او منافق فان القذف من الكفر والكفر في النار ولا تقذفوا نساءكم فان في قذفهن ندامة
طويلة وعقوبة شديدة **الفصل الثامن في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم** قال الله تعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية قال رسول الله ص من ملأ عينيه
حراما يحشرهما الله يوم القيامة بمسامير من نار ثم حشاهما نارا الى ان يقوم الناس ثم يؤمر به
الى النار وقال ص من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها
كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين في الاخرة وقال امير المؤمنين ع
من اطلق ناظره اتعب خاطره ومن تابع لحظاته دامت حسراته وقال النبي ص النظر سهم مسموم





من سهام ابليس **الباب التاسع** وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في فضيلة**
**الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرى** قال الله تعالى في سورة يونس انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون وقال الامام علي بن موسى الرضا ع
عن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال اتاني جبرئيل وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا فرفع راسه الى السماء وقال يا رب اشبع يوما واجوع يوما
فاذا شبعت فاحمدك واذا جعت فاسئلك وعن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي ص انه قال
لامير المؤمنين يا علي من عرض له دنيا واخرة فاختار الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن اختار
الدنيا استخفافا بالاخرة فله النار وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من جمع ست خصال
لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا اذا عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف
الدنيا فرفضها وعرف الاخرة فطلبها وعرف الباطل فالقاه وعرف الحق فاتبعه فقال (جاء جبرئيل ع الى النبي ص)
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجازى به
واعلم ان شرف الناس قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وقيل لمحمد بن علي عليهما السلام
من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا في يدي من كانت فمن كرمت عليه نفسه فقد صغرت
الدنيا في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه وقال امير المؤمنين ع عن النبي ص
من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق عن النار نهى عن الشهوات ومن راقب الموت

ترك اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات وقال علي بن الحسين ع العجب كل العجب لمن
عمل لدار الفنا وترك دار البقا وقال امير المؤمنين ع الزهد في الدنيا ثلاثة احرف زا وها ودال
فاما الزا فترك الزينه واما الها فترك الهوى واما الدال فترك الدنيا الفصل الثاني في الحث
على الخوف من الله تعالى والرجا به قال رسول الله ص يا بن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
جا بعثت مني ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وقال رسول الله ص قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خافني
في الدنيا امنته يوم القيمة وقال امير المؤمنين ع لواحد من اولاده ع يا بني خف الله خوفا لو اتيتك
لو اتيته بحسنات اهل الارض لم يتقبلها منك وارج الله رجا انك لو اتيته بسيات اهل الارض
غفرها لك وقال لقمن لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجا لو جئته
بذنوب الثقلين لرحمك وقال الصادق ع ارج الله رجا لا يجريك على معصيته وخف الله خوفا
لا يويسك من رحمته وقال النبي ص كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله
وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال ص من بكى على ذنوبه حتى يسيل
دمعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار وقال ص من خرج من عينيه مثل الذباب من
الدمع من خشية امنه الله تعالى به من يوم الفزع الاكبر وقال ص اذا اقشعر قلب المومن
من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تتحات من الشجر ورقها وعن الامام ابو محمد الحسن بن علي
بن ابي طالب ع مر بشاب يضحك فقال هل مررت بالصراط قال لا فقال ع تدري الى الجنة تصير
ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك قال فما راى هذا الفتى ضاحكا بعدها الفصل الثالث في فضيلة

قال الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقال في سورة المائدة فلا تخشوا الناس واخشون وقال في سورة النحل يخافون ربهم من فوقهم وقال في سورة الرعد ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وقال في سورة الانبياء ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال رسول الله ص من كان بالله اعرف كان من الله اخوف





الاخلاص في العمل قال الله تعالى في سورة البينه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمه وعن رسول الله ص ان الله لا ينظر الى
صوركم واعمالكم انما ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال ص الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى
الجنه وقال ص ليس بكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او انمى خيرا وقال الصادق ع
لا تنظروا الى صلوتهم وصومهم وكثرة الحج وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة
الفصل الرابع في فضل ايثار طاعة الله على طاعة النفس قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال رسول الله ص رجعنا من جهاد الاصغر الى جهاد الاكبر
وقال ع لم من غلب عليه هواه فهو علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله
وقال الصادق ع اما عبد اطاعني لم اكله الى غيري واما عبد عصاني وكلته الى نفسه لم ابالي
في اي واد هلك وقال ابو جعفر ع يقول الله تعالى عز وجل وجلالي وعلائي لا يوثر عبد هواي
على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وكفلت عنه ضيعته وكفلت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر الفصل الخامس في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وقال الله تعالى في سورة
المائده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين وقال الله تعالى ان الله يحب المتوكلين وقال رسول الله
ص لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
قال رسول الله ص من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وقال علي بن ابي طالب ع من وثق
بالله اراه السرور ومن توكل على الله كفاه الامور الفصل السادس في البلا قال الله تعالى

فی سوره الملک الذی خلق الموت والحیوة لیبلوکم ایکم احسن عملا وقال رسول الله ص ان عظم الجزا مع عظم البلاء وان الله تعالی اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال ص الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال النبی ص ان البلاء للظالم ادب وللمومن امتحان وللانبیاء درجة وللاولیاء کرامة وقال النبی ص من ابتلی فصبر واعطی فشکر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما له یا رسول الله قال اولئک لهم الامن وهم مهتدون وقال ص ان الله یتعاهد ولیه بالبلاء کما یتعاهد المریض اهله بالطعام وان الله لیحمی عبده الدنیا کما یحمی المریض الطعام وقال النبی ص اذا اراد الله بقوم خیرا ابتلاهم وقال ع لا یزال البلاء بالمومن والمومنة فی جسده وماله وولده حتی یلقی الله تعالی وما علیه خطیئة وقال ع لیودون اهل العافیه ان جلودهم قرضت بالمقاریض لما یرون من ثواب اهل البلاء قال الله تعالی لداود قل لعبادی من لم یرض بقضائی ولم یصبر علی بلائی فلیطلب ربا سوائی

الفصل السابع فی فضیلة الصبر قال الله تعالی فی سوره آل عمران والله یحب الصابرین وفی سوره الانفال واصبروا ان الله مع الصابرین وفی سوره تنزیل انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب وقال الامام علی بن موسی الرضا عن ابیه عن اباءه عن الامام علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلم انه قال خمسة خمس لو دخلتم فیهن لا تمسوهن لا یخاف عبد الا ذنبه ولا یرجون الا ربه ولا یستحیی الجاهل اذا سئل عما لا یعلم ان یقول لا اعلم والصبر من الایمان بمنزله الراس من الجسد ولا ایمان لمن لا صبر عنه وقال امیر المومنین علی بن ابی طالب عن النبی ص انه قال الصبر ثلثة صبر عن المعصیة وصبر علی الطاعة وصبر علی المصیبة

ما قدرتم علی شکلهن ص

فمن صبر علی المصیبة اعطاه الله تعالی ثلثمائه درجه ما بین الدرجه الی الدرجه ما بین السما الی الارض ومن صبر علی الطاعة کان له ستمائه درجه ما بین الدرجه الی الدرجه ما بین الثری الی العرش ومن صبر علی المعصیه اعطاه الله سبعمائة درجة ما بین الدرجه الی الدرجه ما بین منتهی العرش الی الثری مرتین وقال امیر المومنین ع ایها الناس علیکم بالصبر فانه لا دین لمن لا صبر له وقال ع وقد عزی الاشعث بن قیس عن ابن له یا اشعث ان تحزن علی ابنک فقد استحقت ذلک منک الرحم وان تصبر ففی الله من کل مصیبة خلف یا اشعث ان صبرت جرت علیک المقادیر وانت ماجور وان جزعت جری علیک القدر وانت مازور سرک وهو بلاء وفتنه وحزنک وهو ثواب ورحمه وسئل محمد بن علی ع عن الصبر فقال الذی لا شکوی فیه ثم قال وما فی الشکوی من الفرج وانما یحزن صدیقک ویفرح عدوک وقال امیر المومنین ع ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق الانبیاء وقال امیر المومنین ع سیکون زمان لا یستقیم لهم الملک الا بالقتل والجور ولا یستقیم لهم الغنی الا بالبخل ولا یستقیم لهم الصحبة فی الناس الا باتباع هواهم والاستخراج من الدین فمن ادرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو یقدر علی الغنی وصبر علی الذل وهو یقدر علی العز وصبر علی بغض الناس وهو یقدر علی المحبة اعطاه الله تعالی ثواب خمسین صدیقا

الفصل الثامن فی فضیلة الشکر قال الله تعالی فی سوره ابراهیم لئن شکرتم لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشدید وفی سوره البقره واشکروا لی ولا تکفرون وقال ص اهل ذکری فی نعمتی واهل شکری فی زیادتی واهل طاعتی فی کرامتی واهل معصیتی لم اقنطهم من رحمتی فان مرضوا فانا طبیبهم وان تابوا فانا حبیبهم وان لم یتوبوا فانا المصائب والبلایا اطهرهم وقال الامام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام

عندی لئن سألت علیک ما سألت انی علی ذلک لقادر ولکنی ادخرت لک فما ادخرت لک خیر لک وعند قال انما المومن بمنزلة کفه المیزان کلما زید فی ایمانه زید فی بلائه

من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة الله عز وجل وقال الصادق ع جعفر بن محمد ان الله تعالى
انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة وقال موسى ع الهي كيف استطاع آدم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه
نعمتك خلقته بيدك واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان آدم
علم ان ذلك كله مني فذلك شكره وقال الله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون وقيل الشكر قيمة
الموجود وصيد المفقود وقيل الشكر قيمة للنعم الحاضرة وصيد للنعم الغايبة

## الباب العاشر وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في فضل الدعا وادعية مفردة قال الله تعالى في سورة المومن ادعوني استجب لكم وقال
رسول الله ص الدعا سلاح المؤمن وقال ع ان الله يحب الملحين في الدعا وقال رسول الله ع ليس شيء
اكرم على الله تعالى من الدعا وقال امير المومنين ع احب الاعمال الى الله تعالى في الارض الدعا
وافضل العبادة العفاف ثم تلى هذه الآية قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم دعا
اللهم اجعل خير عمرنا وخير اعمالنا خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاك فيه ويقول بعد فريضة
الظهر سبع مرات ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى ويقول يا رب محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واعتق رقبتي
من النار دعا مروي عن النبي ص اللهم اني اعوذ بك من سوء القضا وسوء القدر وسوء النظر
في الاهل والمال والولد ومن دعائه ص اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني
ومن هوى يرديني وعمل يخزيني وجار يوذيني ومن دعائه اللهم اجعلنا مشغولين بذكرك آمنين من وعيدك

آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك
شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين اياك آناء الليل واطراف النهار
مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا محبين للآخرة واتنا على ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد دعا ابي ذر رحمه الله اللهم اني
اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلا والشكر على العافية والغنى
عن شرار الناس وقال امير المومنين ع قدموا قبل نزول البلا الدعا الفصل الثاني في اوقات الدعا
وقال امير المومنين ع يفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان
وعند قراءة القران وعند الزوال وعند طلوع الشمس وانس قال ع من كانت له الى الله حاجة
فليطلبها في ثلاث ساعات في يوم الجمعة وساعة عند الزوال وحين تهب الرياح تفتح ابواب السماء
وينزل الرحمة وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر قال النبي ص اللهم بارك لامتي في بكورها وليقرأ
اذا خرج من بيته ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الى آخره واية الكرسي وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء الحاجة فليتاكد في طلبها وليقرأ
اذا خرج من منزله ما ذكرت الى آخر الخبر الفصل الثالث في ذكر تاخير اجابة الدعا قال رسول الله
ما من مسلم يدعو الله دعا الا يستجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر
من ذنبه وعن ابي عبد الله ع قال ان المومن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى اخروا حاجته
شوقا الى دعائه فاذا كان يوم القيمة يقول الله عبدي دعوتني في كذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا
ودعوتني في كذا فاخرت اجابتك وثوابك قال فيتمنى المومن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا

لما يرى من حسن ثوابه **الباب الحادي عشر** وفيه خمسة فصول **الفصل الأول** في
صفة الفقر والفقراء قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا
وفي سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وسئل
النبي صلعم ما الفقر فقال النبي صلعم خزانة من خزائن الله قيل ثانيا ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من الله
قيل ثالثا ما الفقر يا رسول الله فقال صلعم شيء لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا او مومنا كريما على الله تعالى
وقال النبي صلعم الفقر اشد من القتل وقال عم اوحى الله تعالى الى ابرهيم خلقتك وابتليتك بنار
نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع وقال ابرهيم عم الفقر الي اشد من نار
النمرود قال الله تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض اشد من الفقر قال يا رب فمن اطعم
جائعا فما جزاؤه فقال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه ملأ ما بين السماء والارض ولولا
رحمة ربي على فقراء امتي كاد الفقر ان يكون كفرا قال ابو هريرة يا رسول الله فما جزاء من
فقير يصبر على فقره قال ان في الجنة غرفة من ياقوت احمر ينظر اليها اهل الجنة الى نجوم السماء
لا يدخل فيها الا نبي فقير او شهيد فقير او مومن فقير روى انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال يقوم
فقراء امتي يوم القيامة وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت وبين ايديهم
قضبان من نور يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة فيقول
الملائكة هؤلاء من الانبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل فقراء من فقراء امة محمد صلعم
فيقولون بم نلتم هذه الكرامة فيقولون لم تكن اعمالنا شديدا ولم نصم النهار ولم نقم الليل

(هامش: وقال ابرهيم عم)

ولكن



ولكن اقمنا على صلوات الخمس واذا سمعنا ذكر محمد فاضت دموعنا على خدودنا قال رسول الله صلعم
كلمني ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل معه ثلاثة اشياء اولها قلب حزين وبدن سقيم
ويد خالية من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلاثة اشياء قلبه مسرور وبدنه صحيح
ويده مملوءة من حطام الدنيا قال النبي صلعم من جاع او احتاج فكتمه عن الناس وافشاه الى الله تعالى
كان حقا على الله تعالى ان يرزقه رزق سنة من الحلال قال عم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قال عم الفقراء ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون
الى الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء قال عم الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء والمرسلين
قال عم الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة **الفصل** الثاني في خصال توجب الفقر
قال النبي صلعم اوله القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة
الكسرة من الخبز واحراق الفوم والبصل والقعود على اسكفة الباب وكنس البيت بالليل و
بالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع
القصاع والاواني الماء غير مغطى الرؤوس وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة
وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشاء وشق
من الفقراء والملعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج
بالنفس وفي خبر آخر والبول في الحمام والاكل على الجنبي والتخلل بالطرفاء والنوم بين
العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء
واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم

(هامش: فاصبغه — عشرين خصلة توجب الفقر — غير مغسولة هو وضع اواني)

الفصل الثالث في فضيلة السخا والايثار قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق وروي عن ابي عبد الله عليه السلم الجاهل سخي افضل من ناسك بخيلا وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لشاب زهق في الذنوب سخي احب الى الله تعالى من شيخ عابد بخيل وقال الحسن بن علي الوشا سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي وقال الصادق عن اباءه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السخا شجرة في الجنة واغصانها متدليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة الفصل الرابع فيما يستحق السائل بسؤاله قال الله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وقال النبي صلى الله عليه وآله للسائل حق ولو جاء على الفرس وفي اسانيد الخطيب خوارزم اورده في كتابه في مقتل آل الرسول عليه السلم ان اعرابيا جاء الى ابي عبد الله الحسين بن علي الشهيد عليهما الصلوة والسلم وقال يا بن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائه فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس ولم رايت احدا اكرم من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلم يا اخا العرب اسالك عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا بن رسول الله امثلك يسال عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف فقال الحسين عليه السلم

بلى سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلم اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عليه السلم فما النجاة من المهالك فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلم فما يزين الرجال فقال الاعرابي علم معه حلم فقال الحسين عليه السلم فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال الحسين عليه السلم فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلم ورمى بصرة اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذه الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الآية وروي لما مات ابن عفان وجلس امير المومنين علي عليه السلم مقامه جاء اعرابي وقال يا امير المومنين اني لماخوذ بثلاث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المومنين عليه السلم وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير المومنين انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المومنين عليه السلم ان يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم قال عليه السلم تنفق الفا بعلة النفس والفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر الفصل الخامس فيما ورد في رد السائل قال الله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بشق تمر وقال صلى الله عليه وآله لولا ان السؤال يكذبون ما افلح من ردهم

الباب الثاني عشر

وفيه عشرة فصول الفصل الاول في قتل المومن قال الله تعالى في سورة النساء ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

ثم قال صلى الله عليه وآله الا انبئكم بعد ذلك مما يزيد في الرزق قالوا بلى قال الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق ومواساة الاخ في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق واكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر

وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وعن النبي ص قال لقتل المؤمن
اعظم عند الله تعالى من زوال الدنيا وقال الصادق ع لا يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما وقال ع لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق وقال النبي ص ما عجت الارض الى ربها كعجتها من دم حرام يسفك عليها
وقال ص لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله جميعا
في النار الفصل الثاني في الربا قال الله تعالى في سورة البقرة الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال النبي ص لعن الله عشرة آكل الربا وموكله وكاتبه و
شاهديه والمحلل والمحلل له والواشم والمستوشم ومانع الزكوة وقال ع من اكل الربا ملأ الله
بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالا لم يقبل الله منه شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله
والملائكة ما دام معه قيراط وقال النبي ص شر المكاسب كسب الربا الفصل الثالث في الزنا قال الله تعالى
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وروي عن النبي ص انه قال اياكم والزنا
فان فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء
ويقطع من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرب والخلود في
النار وقال النبي ص لكل عضو من بني آدم حظ من الزنا فالعين زناها النظر واللسان زناه الكلام

وقال النبي ص الربو سبعون جزءا ايسره ان يجامع الرجل امه في بيت الله الحرام

والاذ

والاذنين زناهما السمع واليدان زناهما البطش والرجلين زناهما المشي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه الفصل الرابع في اللواط قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
وقال الله تعالى في سورة المص ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال
رسول الله ص من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا حشره الله يوم القيامة انتن
من الجيفة يتاذى به الناس حتى يدخل جهنم وقال ص من الح في وطي الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال
الى نفسه وقال ابو عبد الله قال امير المؤمنين ع اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر
الفصل الخامس في الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وقال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وقال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في
الدنيا والاخرة وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم وقال النبي ص من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره
نصره الله في الدنيا والاخرة وقال ص من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته
ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال ص من اغتاب مسلما في شهر رمضان
لم يوجر على صيامه وعن سعيد بن جبير عن النبي ص انه قال يؤتى باحد يوم القيمة يوقف بين يدي الله تعالى

ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي لا ارى فيه طاعتي فيقال له
ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم يؤتى باخر فيدفع اليه كتابه فيرى
فيه طاعات كثيرة فيقول يا الهي ما هذا كتابي ما عملت هذه الطاعات فيقال له ان فلانا
اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عم كذب من زعم انه من ولد حلال وهو ياكل لحوم
الناس بالغيبة اجتنب الغيبة فانه ادام كلاب النار وقال عم ما عمر بالغيبة الخرب من الدين
فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القايل والمستمع لها شريكان في الاثم وقال عم
اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا وقال عم عذاب القبر من الغيبة والنميمة والكذب

الفصل السادس في البهتان قال الله تعالى في سورة النسا ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم
به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال عم من بهت مومنا او مومنة او قال فيه ما ليس
فيه اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه

الفصل السابع في الكذب قال الله تعالى
في سورة الفرقان في صفة المومن والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
وفي سورة براءة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال رسول الله صلعم اياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وقال رسول الله صلعم المومن
اذا كذب من غير ضرورة لعنه سبعين الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش ويلعنه
حملة العرش ويكتب عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها ان يزني بامه وقال موسى عم
يا رب اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه

الفصل الثامن في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب

والازلام

والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون وقال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم يقبل صلاته
اربعين يوما وليلة ومن تاب تاب الله عليه ومن شرب شربتين لم يقبل الله صلاته ثمانين يوما
وليلة ومن شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله صلاته مائة وعشرين يوما وليلة وكان حقا
على الله تعالى ان يسقيه من ردغة الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
وقال صلعم والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجي يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه قالصا
شفتاه يسيل لعابه على قدميه تتقذره من راه وقال صلعم والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر
يموت عطشان وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة عطشان وينادي واعطشاه الف سنة
فيؤتى بما كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا فينضج وجهه ويتناثر اسنانه
في ذلك الاناء وليس بد من ان يشرب فيصهر ما في بطنه وقال عم لاهل الشام والله الذي بعثني
بالحق نبيا من كان في قلبه اية من القران ثم صب عليه الخمر ياتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين
يدي الله عز وجل ومن كان له القران خصما كان الله له خصما ومن كان الله له خصما كان في النار
عن ابن مالك قال قال رسول الله صلعم ان في جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار يعني ذلك الوادي بيت
من نار وفي ذلك البيت جب من النار وفي ذلك الجب تابوت وفي ذلك التابوت حية لها الف راس
في كل راس الف فم في كل فم عشرة الاف ناب كل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله
لمن هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القران وقال رسول الله صلعم شارب الخمر كعابد الوثن

وقال ص من بات سكرانا بات عروسا للشيطان وقال ص من كان في قلبه آية من القرآن او حرف
فصب عليها الخمر يوم القيامة تخاصمه القرآن وقال ع الخمر ام الخبائث وقال ص جمع الشر كله
في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال ص من بات سكران عاين ملك الموت سكران ودخل
القبر سكران وحشر سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول الله سبحانه مالك فيقول
انا سكران فيقول الله اي هذا امرتك اذهبوا به الى سكران فيذهب الى جبل وسط
جهنم فيه عين تجري مدة ودما لا يكون طعامه وشرابه الا منه قال الله تعالى ولا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى وقال ع جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا وقال ص حلف ربي
بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان او معذبا
ولا يتركها عبد من فقهاء الا سقيته مثلها من حياض القدس وقال ص لا تجالسوا شارب الخمر
ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار
كما قال تع اخسئوا فيها ولا تكلمون وقال ص من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او سقى شربة من الماء
لسلط الله عليه في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة عشر ذراع واطعمه الله من صديد جهنم
يوم القيامة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة المشرفة ومن سلم عليه لعنه
سبعين الف ملك لعن الله شارب الخمر وعاصرها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وقال ص
العبد اذا شرب شربة الخمر في الاول فتبرأ قلبه الثاني تبرأ منه جبرئيل وميكائيل
وجميع الملائكة في الثالث تبرأ منه جميع الانبياء والائمة في الرابع تبرأ منه الجبار جل جلاله
ولهم مقامع واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم



ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وقال النبي ص اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم
جنس من عقرب راسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب
فيقال اين من حارب الله ورسوله ثم يهبط جبرئيل فيقال يا عقرب من تريدين فقالت اريد
خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة واكل الربا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المسجد حديث
الدنيا وقال ص الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر وقال ص يا علي من ترك الخمر
لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال علي ع لغير الله تعالى فقال نعم والله صيانة لنفسه
يشكر الله على ذلك وقال ص يا علي شارب الخمر لا يقبل الله صلاته اربعين يوما فان مات في الاربعين
مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا كان مستحلا لها وقال ص يا علي يأتي على شارب
الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران
والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم وقد سعد من يدخلني
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث
ولا نباش ولا قاطع رحم ولا قدري وقال النبي ص من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة من سم
الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شرب
يتفسخ لحمه ودمه كالجيفة فيتاذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وساقيها
وعاصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا
ومن سقاها غير يهوديا او نصرانيا او امرأة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر من

الا ومن باعها ومن اشتراها لغيره او اعتصرها لم يقبل الله منه صلاة ولا حجة ولا عمرة حتى يتوب
منها فان مات قبل ان يتوب منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة يشربها في الدنيا
شربة من صديد جهنم ثم قال رسول الله ص الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل
شراب الا وان كل مسكر حرام وقال رسول الله ص مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه
لا ينتنكم كما ينتن الكبريت فان شاربها يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكران الا
كان عروسا للشيطان الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم
يقبل الله منه صرف ولا عدل ولا يمشي على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر وروى عن النبي
ص انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا امسى مشركا وما اسكر الكثير
فقليله حرام وقال رسول الله ص من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط عمله اربعين سنة
وروى عن النبي ص انه قال من اطعم لشارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وعقربا ومن قضى
حاجته فكانما اعان على قتل مومن ومن جالسه حشره الله يوم القيامة اعمى لا حجة له ومن شرب
الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه فو الذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا
ملعونا في التورية والانجيل والزبور والفرقان وقال النبي ص يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق
لياتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين انا منهم بري وهم مني برآء يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله من ان ياكل الربا
لانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل
والباطل عندهم حق هذا كلهم للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق لكن زين لهم الشيطان

اقالم

اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبي ص سلموا
على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وقال النبي ص لا يجتمع الخمر والايمان الفصل
التاسع في الشطرنج والنرد قال الله تعالى في سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به وروى عن ابن مسعود رض ان النبي ص مر بقوم يلعبون
بالشطرنج قال ع ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقال النبي ص من لعب بالنرد فقد
عصى وقال ع ملعون من لعب بالاستوق يعني الشطرنج والناظر اليه كاكل لحم الخنزير
وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه وقال ع اياكم والهاتين اللعبتين الموسومتين
فانهما من ميسر العجم وقال الصادق ع النرد والشطرنج كلها ميسر عن الفضل بن شاذان
سمعنا الرضا ع يقول لما حمل راس الحسين ع الى الشام امر يزيد عليه اللعنة فوضع ونصب عليه
مائدة فاقبل واصحابه عليهم اللعنة ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في
طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده ص ويستهزئ بهم
فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الارض فمن كان
من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر
الحسين ع وليلعن يزيد وال يزيد وال زياد يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم
الفصل العاشر في الغنا وفي سماعها قال الله تعالى ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين قال رسول الله ص يحشر صاحب الطنبور

بلغ

وجلس ويلعب بالشطرنج

يوم القيمة وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون الف ملك بيد كل ملك
مقمعة يضربون رأسه ووجهه ويحشر صاحب الغنا من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني
مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك وقال النبي ص الغنا رقية الزنى وروى
ابو امامة عن النبي ص قال ما رفع احد صوته بغنا الا بعث الله عز وجل شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك صدق رسول الله ص

## الباب الثالث عشر وفيه سبعة فصول

**الفصل** الاول في عيادة المريض وغسل الميت قال رسول الله ص من عاد مريضا فله بكل خطوة
خطاها حتى يرجع الى منزله الف الف حسنة ومحى عنه سبعون الف الف سيئة ورفع له سبعون الف الف
درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل
ميتا فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفع له بها مائة درجة قال يا رسول الله
كيف يودي فيه الامانة قال ص يستر عورته ويكتم سوأته فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته
في الدنيا والاخرة **الفصل** الثاني في ثواب المومن بسبب موته في كل يوم من الاسبوع قال الله تعالى في سورة
آل عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت
وفي سورة الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وفي سورة النحل ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال رسول الله ص الموت كفارة
لذنوب المومنين وروى جابر عن الامام محمد الباقر ع من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل البيت
كتب الله له براءة من النار وبراءة من العذاب ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار وقال رسول الله ص
في حديث طويل في فضل يوم الجمعة ما دعى فيه احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله

ان يجعله



ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث امنا وقال
امير المومنين علي بن ابي طالب ع من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مومنا اعاذه الله عز وجل من ضغطة
القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من المومنين لم يجمع الله عز وجل
بينه وبين اليهود في النار ومن مات يوم الاحد من المومنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار
ومن مات يوم الاثنين من المومنين لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار
ومن مات يوم الثلثا من المومنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعا
من المومنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده بمجاورته واحله دار المقامة من فضله
لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب وقال امير المومنين علي بن ابي طالب ع المومن على اي حال
مات وفي اي ساعة قبض فهو صديق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله ص يقول لو ان المومن
خرج من الدنيا وعليه ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال ص من قال
لا اله الا الله باخلاص فقد برئ من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
ثم تلا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك و
محبيك يا علي قلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال ص اي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة
وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيؤتون
بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج
الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال ص من مات على حب آل محمد

مات شهيداً الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً الا ومن مات
على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت
بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد فتح له بابان في قبره الى الجنة الا ومن مات على
حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من
رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة
الفصل الثالث في ثواب تشييع الجنازة والصلوة على الميت قال رسول الله صلعم من شيّع جنازة
فله بكل قدم يرفعها مائة الف حسنة وان صلى عليها صلى عليه في جنازته الف ملك كلهم يستغفرون له
حتى يدفن فان شهد دفنها وكّل الله به الملائكة المائة الالف كلهم يستغفرون له حتى يبعث
من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فان قام عليها حتى يدفن وحثى عليها التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم
من حيث تبعها حتى رجع الى منزله قيراط من الاجر الفصل الرابع في عقوبة الوصي لعدم وفاء
بوصية الميت قال رسول الله صلعم من ضيّع وصية الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر لا تقبل
له صلاته وصيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه في كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن
زنى بامه او بابنته وان قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان مات بينه وبين
القابل مات شهيداً وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد وقضى له حوائجه الدنيا
والآخرة وقال النبي صلعم من ضيّع وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً
ولعنه كل ملك بين السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله تعالى وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة

دكراه



وكتب الله ثواب حسناته كلها لذلك الميت فان مات على حاله دخل النار وان قام به كتب له كل
يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله بكل درهم مدينة وسبعون حوراً وعيسى ويوسف وله بابان
مفتوحان الى الجنة فان مات بينه وبين القابل مات مغفوراً له واعطاه الله تعالى يوم القيمة مثل ثواب
من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا ع وقال النبي صلعم من ضيّع وصية الميت من امر الحج
فلا يعبرن فيها كان عقوبتها شديدة وندامتها طويلة ولا يعبر عن وصية الموت الا شقي ولا يموت
الا شهيد فمن قام بها باسرها حرم الله تعالى جسده على النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء و
واكرمه كرامة سبعين شهيداً وكتب له ما دام حياً كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة الويل
لمن يجحدها وكتب عليه كل يوم الف خطيئة وبنى له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله تعالى
اليه حياً ولا ميتاً فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الفصل الخامس
في حفر القبر وفي سؤال القبر وصفة الموت قال رسول الله صلعم من حفر لمؤمن قبراً حرم الله تعالى
النار على جسمه وبنى له بيتاً في الجنة وروي باسناد صحيح عن الامام جعفر بن محمد الصادق ع انه قال
اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه
ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني
وعلي امامي فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان و
ذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وقال النبي صلعم اذا مات الكافر
شيعه سبعون الفاً من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان
ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحاً فيما تركت

فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة هو قائلها وينادیهم ملك ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله فيذعر لها
كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت
ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان عليه الحميم من جهنم وذلك قوله تعالى فاما
ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم يعني في الاخرة وقال رجل لابي ذر
رحمة الله عليه ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان تنتقلوا من
عمران الى خراب قيل له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه
قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله تعالى يقول ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقيل للصادق ع صف لنا الموت فقال ع للمؤمن كريح طيب يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب
والالم كله وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل له فان قوما يقولون انه اشد
من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالحجارة وتدوير قطب الارحية في الاحداق
وقال ع كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاني تلك الشدائد فذلكم الذي هو
اشد من هذا وهو اشد من عذاب الله قيل له فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات
الموت هذه الشدائد فقال ع ان كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وهو ما كان من شدة
فهو تمحيص من ذنوبه ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب العذاب وما كان من شدة هناك على الكافر

فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلك بان الله عدل لا يجور ودخل الامام ابو ابراهيم
موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا يا ابن رسول الله
وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال ع الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين
من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم
فيكون آخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم فقد نخل
من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح
لمعاشرتنا اهل البيت في دار الابد

**الفصل السادس في حال الموت عند خروج الروح عنه وحال الروح في حال النوم واليقظة وفي حال بعد مفارقته من الابدان وبكيفية الرؤيا**

قال الله تعالى في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قال رسول الله ص والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذ
هلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي
يا اهلي ويا اولادي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري
فالمهنأ له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتراءى له الملكين
الكاتبين عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا وعمل صالح
قد احضرتنا وان كان فاجرا قالا له لا جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس شر قد اجلستنا وعمل غير
صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا وقال النبي ص اذا رضي الله عن عبد قال يا ملك الموت

اذهب الى فلان فاتنى بروحه حسبى من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت
ومعه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الريحان واصول الزعفران بكل واحد منهم يبشره ببشارة
سوى بشارة صاحبه ويقوم الملئكة صفين لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس
وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده مالك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطى هذا العبد
من الكرامة اين كنتم عن هذا فقالوا اجتهدنا فلم يطعنا وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع هل الرجل
النائم والمرأة النائمة يريان الرؤيا انهما بمكة او بمصر من الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما
فقال ع لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت البدن لم يعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس هى مركوزة فى
السماء فى كبدها وشعاعها فى الدنيا عن ابى جعفر ع قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى
سماء الدنيا فما رأت الروح فى سماء الدنيا فهو الحق وما رأت فى الهواء فهو الاضغاث وروى عن
ابى الحسن ع يقول ان المرء اذا نام خرج روحه فان روح الحياة باقية فى البدن فالذى يخرج منه
روح العقل وكذلك هو فى المنام ايضا قال عبد الغفار الاسلمى يقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس
حين موتها الى قوله الى اجل مسمى فليس ترى الارواح كلها يصير اليه عند منامها فيمسك ما يشاء
ويرسل ما يشاء فقال ابو الحسن ع انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحياة فانها فى الابدان
لا يخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت قبض روح الذى فيه روح العقل ولو كانت
روح الحياة لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله لهذا مثلا فى كتابه فى اصحاب الكهف حيث قال
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال اولا ترى ان ارواحهم فيهم بالحركات وطويل روى عن يونس
بن ظبيان انه قال كنت عند ابى عبد الله ع جالسا فقال ع ما يقول الناس فى ارواح المومنين

قلت يقولون فى حواصل طير خضر فى قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله ع سبحان الله المومن
اكرم على الله من ان يجعل روحه فى حوصلة طائر خضر يا يونس المومن اذا قبضه الله تعالى صير روحه
فى قالب كقالبه فى الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت فى
الدنيا وفى رواية اخرى روى عن ابى بصير انه قال سألت ابا عبد الله ع عن ارواح المومنين فقال فى الجنة
على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلانا وفى كتاب التعبير عن الائمة عليهم السلم ان رؤيا المومن صحيحة لان نفسه
طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيلتقى مع الملائكة فهى وحى من الله العزيز الجبار وقال ص انقطع الوحى
وبقى المبشرات الا وهى نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثنى ابى عن جدى عن آبائه ان رسول الله
ص قال من رآنى فى المنام فقد رآنى لان الشيطان لا يتمثل فى صورتى ولا فى صورة احد من اوصيائى
ولا فى صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وعن محمد بن
القسم النوفلى قال قلت لابى عبد الله ع الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما راى الرؤيا
فلا يكون شيئا فقال ع ان المومن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى
السماء فكلما رآه روح المومن فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما راه فى الارض فهو اضغاث
احلام قلت جعلت فداك ويصعد روحه الى السماء فقال نعم قلت جعلت فداك حتى لا يبقى منها
شئ فى بدن المومن لمات قلت وكيف تخرج فقال اما ترى الشمس فى السماء موضعها وشعاعها
فى الارض فكذلك الروح اصلها فى البدن وحركتها ممدودة الفصل السابع فى صفة الجنة
ونعيمها قال الله تعالى فى سورة البقرة وبشر المومنين الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجرى من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا

من قبل واوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وفي سورة آل عمران
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للمتقين

الباب الرابع وفيه اخبار متفرقة الفصل الاول في مدح التوبة وجمعها

قال الله تعالى في سورة ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال النبي صلعم المؤمن اذا
تاب وندم فتح الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة الف باب من الرحمة ويصبح ويمسي على رضى الله
وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة واعطاه الله بكل آية يقرأها نورا على
الصراط وكتب الله له كل يوم وليلة ثواب نبي وله بكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة
وبكل آية في القرآن مدينة ونورا في قبره وبيض وجهه وله بكل شعرة على بدنه نهر وكانما تصدق
بوزنه ذهبا وكانما اعتق بعدد كل نجم رقبة ولا يصيبه شدة الميزان ويونس في قبره ويؤنسه في حشره
روضة من رياض الجنة وزار قبره كل يوم الف ملك يونسه في قبره ويحشر من قبره وعليه سعول حلة
وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ياكل ويشرب حتى
يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يوجهه الى الجنة وقال في اخر خطبة الوداع من اهل رسول الله صلعم من
تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه الا وسنة كثيرة قال من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه
الا وشهر كثيرة قال من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه الا وان الجمعة كثيرة من تاب الى الله
قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وان الساعة لكثيرة ثم قال الا ومن تاب الى الله قبل ان يغرغر با
لموت تاب الله عليه وقال صلعم التائب اذا لم يستبن عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء

ويعيد الصلوة ويتواضع بين الخلق ويبقي نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار
ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه
شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتذكر الاخرة فهذا اثر
التوبة فاذا رايتم العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح لنفسه وقال جابر بن عبد الله الانصاري
رض قال جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت يا نبي الله امراة قتلت ولدها هل لها من توبة فقال لها والذي نفس
محمد بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية
ابدا لقبل الله طاعتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا
ذنب له وقال صلعم اتدرون من التائب قالوا اللهم لا وقال صلعم اذا تاب العبد ولم يرض الخصماء
فليس بتائب ومن تاب ولم تزد العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لسانه فليس بتائب
~~ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب~~ ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب
ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب ولم يقصر امله فليس بتائب ومن تاب ولم يحفظ لسانه
ولم يقدم قوته من بين يديه فليس بتائب فاذا استقام هذه الخصال فذلك التائب الفصل
الثاني في فضل السلام قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
وفي سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة وفي سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
وفي سورة المجادلة واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وقال ابو عبد الله عم البادي بالسلام
اولى بالله ورسوله وقال امير المومنين علي بن ابي طالب عم قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون

للمبتدی و واحدة للرآد وقال ابو عبد الله ع من قال سلام علیکم ورحمة الله فهی عشرون حسنه
قال ابو عبد الله ع من التواضع ان یسلم علی من لقیت قال رسول الله ص اذا قام احدکم من مجلسه
فلیودعهم بالسلام قال صلوا ارحامکم ولو بالسلام قال ع افشوا السلام تسلموا وقال ع
ان من موجبات الرحمة بذل السلام وحسن الکلام وعن ابی عبد الله ع قال اذا دخلت منزلک
فقل بسم الله وبالله وسلم علی اهلک فان لم یکن فیها احد فقل بسم الله وعلی رسول الله ص وعلی
اهل بیته والسلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فاذا قلت ذلک فر الشیطان من منزلک وقال ع
یسلم الرجل اذا دخل الی اهله واذا دخل یضرب بنعلیه ویتنحنح یصنع ذلک حتی یؤذنهم انه قد
جا حتی لا یری شیا یکرهه وقال ع السلام تحیة لملتنا وامان لذمتنا وقال ع للراکب علی
الراجل وللقایم علی القاعد **الفصل** الثالث فی فضل یوم الجمعة قال الله تعالی یا ایها الذین
امنوا اذا نودی للصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله وذروا البیع ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون
وقال رسول الله ص یوم الجمعة سید الایام یضاعف فیه الحسنات ویرفع فیه الدرجات
ویستجاب فیه الدعوات ویکشف فیه الکربات ویقضی فیه الحوایج العظام وهی یوم المزید
ولله فیه عتقا من النار وما دعی فیه احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا کان حقا علی الله ان یجعله
من عتقائه وطلقائه من النار فاذا مات فی یومه مات شهیدا وبعث امینا وما استخف احد
بحرمته وضیع حقه الا کان حقا علی الله ان یصلیه نار جهنم الا ان یتوب وقال امیر المومنین علی
بن ابی طالب ع ما من یوم جمعة لم یمر علی ابن ادم الا قال له انا یوم جدید وانا علیکم شهید فعل فی
خیرا واعمل فی خیرا اشهد به لک یوم القیامة فانک لن ترانی بعده ابدا وقیل ان فی یوم الجمعة ساعة

یحمل سنتا به الف مولود ویذل سنتا به الف عزیز ویعز سنتا به الف ذلیل وسنتا به الف عتیق
لله تعالی من النار وقال سلمان التمیمی عن النبی ص انه قال ان لله تعالی فی کل یوم جمعة ستمایة الف عتیق
من النار کلهم قد استوجبوا النار **الفصل** الرابع فی تفسیر قوله تعالی لا تعادوا الایام
فتعادیکم وقال ع السبت اسم رسول الله والاحد کنایة عن امیر المومنین ع والاثنین الحسن والحسین
والثلثا علی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد والاربعا موسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد
الجواد وعلی الهادی انا والخمیس ابنی والجمعة ابن ابنی والیه یجمع عصابة الحق وهو الذی یملا الارض
بها قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما فلا تعاد وهو فی الدنیا فیعادوکم فی الاخرة وقال
ابو عبد الله ع السبت لنا والاحد لشیعتنا والاثنین لاعدائنا والثلثا لبنی امیه والاربعا
یوم شرب الدوا والخمیس فیه یقضی الحوایج والجمعة للتنظیف والتطییب وهو عید المسلمین
وقیل یوم الاربعا لشیعة بنی العباس ویوم الجمعة یوم العبادة وذلک الیوم هو یوم القیمة
**الفصل** الخامس فی حال الرجل اذا دخل فی الصباح وما یلزمه بذلک دخل سلمان علی امیر المومنین ع
قال کیف اصبحت یا امیر المومنین فقال ع اصبحت والله مشغول القلب بثمان خصال فقال سلمان
ما هن یا امیر المومنین فقال ع ان الله یطالبنی بالفرض والنبی بالسنة والملک بصدق اللسان والنفس
بالشهوة والعیال بالقوت وملک الموت بالروح والقبر بالجسد ومنکر ونکیر بالاقامة
فالویل کل الویل یا سلمان لمن لم یکن فیه هذه الخصال قیل للامام علی بن الحسین ع کیف
اصبحت یا ابن رسول الله فقال ع اصبحت مطلوبا بثمان ان الله تعالی یطلبنی بالفرض والنبی بالسنة والعیال
بالقوت والنفس بالشهوة والشیطان بالمعصیة والحافظان بصدق العمل وملک الموت بالروح

ما لعینهم ... العسکری ع ... وسلطانا ...

والقبر للجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل للامام ابي عبد الله الحسين بن علي السبط الشهيد عليه السلام
كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب
محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني
وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني وقيل لامير المؤمنين ع كيف اصبحت فقال كيف يصبح من كان
لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبات في الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران
وقيل لفاطمة عليها السلم كيف اصبحت يا ابنة المصطفى قالت اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم
لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين جهد وكرب بينهما فقد النبي وظلم الوصي ودخل المنهال على علي بن الحسين ع
فقال السلام عليك كيف اصبحت رحمكم الله تعالى قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا
ومسانا اصبحنا في قومنا كمثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم
واصبح خير البرايا بعد نبينا يلعن على المنابر ويعطى الفضل والاموال على شتمه واصبح
من يحبنا منقوصا حقه على حبه ايانا واصبحت قريش تفضل على جميع العرب بان محمدا منهم
يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل فهذا صباحنا ومسانا وقال جابر بن عبد الله الانصاري
دخلت على امير المؤمنين ع يوما فقلت له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اكل رزقي قال ما تقول في دار الدنيا
قال ما اقول في دار اولها غم واخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب
آمن من العقاب ويرجو الثواب وقيل لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت
غايته والقبر منزله والديدان جواره وان لم يغفر فالنار مسكنه وقيل لحذيفة بن اليمان كيف اصبحت
قال كيف يصبح عبدا ويدفن غدا في القبر وحده ويحشر بين يدي الله تعالى فردا عن المسيب قال خرج امير المؤمنين ع

من كان اسمه



يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال كيف اصبحت يا عبد الله فقال اصبحت في غموم اربعة فقال وما هن
قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية
وملك الموت يطلب الروح فقال له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت دخلت
على رسول الله ص ذات يوم فقال كيف اصبحت يا علي فقلت وليس في يدي شيء غير الماء وانا مغتم بحال
فرخي الحسن والحسين فقال ص يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب
والصبر على العافية جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي
ان ارزاق العباد على الله سبحانه وتعالى وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه وان
اغم الغم غم العيال الفصل السادس في فضيلة الشيب والهرم قال الله تعالى في سورة الروم
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة الاية
قال رسول الله ص ان الله تعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء ويقول يا عبدي كبر سنك
ودق عظمك ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك فاستحي مني وانا استحي من شيبتك
ان اعذبك بالنار وقال رسول الله ص الشيخ في اهله كالنبي في امته وعن جابر قال قال رسول الله ص من
اكرام جلال الله تعالى عز وجل اكرام ذي الشيبة المؤمن وعن انس قال اوصاني رسول الله ص
بخمس خصال فقال فيه ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة وقال ص ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ولم يوقر كبيرنا الفصل السابع في مدح كف اللسان قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال رسول الله ص
راحة الانسان في حبس اللسان وقال ص سكوت اللسان سلامة الانسان وقال ع سلامة الانسان في حفظ اللسان

اصبحت

وقال ع ذلاقة اللسان رأس المال قال رسول الله ص البلاء موكل بالنطق وقال ع فتنة اللسان اشد من ضرب السيف وقال امير المومنين ع ضرب اللسان اشد من ضرب السنان وقال الصادق ع نجاة المرء حفظ لسانه وروي ان نوحا ع مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجثى الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير نوح ع واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبي بكا على الزلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت يا غافل لا تبكي على الكبيرة على نفسك العاصية وقال ع من وقي من شر لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وقال ع طوبى لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه وقال ع ان من شر الناس من اتقي لسانه وقال ع ان الله عند لسان كل قائل وقال ع من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانان من نار وقال ع من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال ع لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه

الفصل الثاني في مذمة السب على الحي وعلى الميت قال الله سبحانه في سورة الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال رسول الله ص لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه امين الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فيوذوا الاحيا ولا تسبوا الاموات فانهم اقضوا الى ما قدموا وقال النبي ص من سبني فاقتلوه ومن سب اصحابي فاجلدوه وقال ع حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال ع سباب المومن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال ع من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل

الفصل التاسع فيما ورد في الترغيب على التقية قال الله تعالى في سورة آل عمران لا يتخذ الكافرون اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله وقال ع مثل مومن لا تقية له كمثل جسد لا راس له ومثل مومن لا يرعى حقوق اخوانه المومنين كمثل من حواسه كلها صحيحة فهو لا يتامل بعقله ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلة والحجج ولا يبطش لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجله فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل المكاره وكذلك المومن اذا جهل حقوق اخوانه فانه فوات حقوقهم فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفي وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئا منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب فاذا هو مسلوب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال امير المومنين ع التقية من افضل اعمال المومن يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضى حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين وقال الحسن بن علي ع ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وتركها اهلك امة وان ذكرنا شريك في اهلاكهم وان معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن ويعظم الزلفى عند الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات شيء الا عوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول

واسقى منه اولياءنا ومنع من عدونا وعلى الحوض آخرون يعدها من نسيم والاخر من معين احدها من زعفران وحصاه الدر والياقوت وهو الكوثر ان الروح الى الله تصير لو كانت العبادة تختص اختاروا علينا ابدا ولكنه منه من نياء فاحمدوا على ما اختصكم على طلب المودة وكان امير المومنين ع يقول اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان يقول اذا احبا مكان معنا وقال معرفا بك معنا الخ الحديث عن انس بن ماه قال قال رسول الله صلى الله ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة وان اصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما فقال ان في الجنة شجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه

ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال علي بن الحسين ع يغفر الله للمؤمنين

كل ذنب ويطهرهم في الاخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي

الباقر ع اشرف اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية واخذ النفس بحقوق الاخوان

وقال جعفر بن محمد الصادق ع استعمال التقية لصيانة الاخوان فانه كان هو يحمى الخائف فهو من افضل

خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات والزكوة والحج والمجاهدات

وقال ع من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا وقال ع التقية ديني ودين آبائي وقال ع

لا دين لمن لا تقية له وقال ع تارك التقية كتارك الصلوة وقال ع من جعل خلف المنافقين

بالتقية كان كمن صلى خلف الائمة الفصل العاشر في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال عز وجل فمن عفى واصلح فاجره

على الله وقال رسول الله ص من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق

حتى يخيره من اي الحور شاء وقال امير المؤمنين ع اول عوض الحليم من خصلته ان الناس اعوانه

على الجاهل وفي الحديث اذا كان يوم القيمة نادى مناد من ذا الذي اجره على الله فيقال العافون

عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب وقال النبي ص من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله

امنا وايمانا ومن ترك الغيظ لبس ثوب جمال الفصل الحادي عشر في ثواب المؤمن بسبب بلوغ

عمره وفي وصله بسبب بلوغه الى اربعين سنة ثم الى خمسين ثم الى ستين ثم الى سبعين ثم الى ثمانين

ثم الى تسعين قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء

الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى ومنكم

من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

انه قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله

عز وجل الى ملائكته اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله

وكثيره وصغيره وكبيره وقال النبي ص لعلي ع في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون

سنة اذهب الله عنه الجنون والبلاء والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة كتب الله حسناته

ومحى عنه سيئاته واذا اتى عليه ستون سنة احبه اهل السموات السبع واذا اتى عليه سبعون سنة

غفر له ما مضى من ذنوبه فاذا مضى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيامة في جميع اهل بيته واذا

اتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السموات انه اسير الله في ارضه يا علي اسمع الحق

والحق معك الفصل الثاني عشر في يوم يستحسن فيه تقليم الاظفار وفي يوم يستقبح فيه التقليم قال الله

في سورة المص يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا وقال رسول الله ص

من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عليه الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة

منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين تصير حافظا كاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء

اخاف عليه الهلاك ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء تصير سيئ الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس

يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله وقال الصادق ع

تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم يحتج فحكها حكا فاترم

وفي خبر آخر فان لم يحتج فامر عليها السكين او المقراض وروى عن الصادق ع انه قال

الاظفار
ثم قلم اظفاره يوم الجمعة واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عن ابن مالك
عن النبي صلعم من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على راسه من يوم الجمعة الى الجمعة
كلهم يستغفرون له ويشفعون الفصل الثالث عشر في ذكر زينة البلاء وزينة الايمان
وزينة الحسب وزينة الكلام وغير ذلك قال رسول الله صلعم العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب
والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية
وحفظ الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة
الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتعلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع
زينة الصلاة وترك ما لا يعني زينة الورع الفصل الرابع عشر في ذكر ما يوجب المنزلة والرفعة
وما يوجب الكرامة وما يوجب الغنى وغير ذلك وقال امير المؤمنين ع طلبت الفخر والمنزلة
فما وجدت الا في العلم تعلموا تعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى
اتقوا الله تكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا القناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة
فما وجدت الا في ترك مخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتامن العذاب وطلبت السلامة فما
وجدت الا طاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا
الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت طيب العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاتركوا الهوى يطيب عيشكم
وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخا كونوا اسخيا تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة
فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها الفصل الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء
خلق الدنيا وقال رسول الله صلعم ان موسى سال ربه ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله

الى موسى



الى موسى ع تسألني عن غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا
منذ مائة الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فعمرتها
خمسين الف عام ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر ياكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين الف عام
ثم امتهم كلهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا شيء مجلجلا من الدنيا يشرب ثم
خلقت دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس واحد ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر من
البق فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغتها وقتلتها فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام
ثم بدات في عمارتها وكنت خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها اجام القصب وخلقت السلاحف
وسلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شيء ثم اهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلاثين آدم في ثلا
ثين الف سنة ومن آدم الى آدم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت فيها خمسين
الف الف مدينة من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات المدن
خردلا عند الهوا يومئذ الذ من الشهد واحلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا
اعمى وجعلت طعامه في كل سنة حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكثت خرابا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت اباك آدم على بيدي يوم
الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي محمدا ص الفصل
السادس عشر فيما خلق وراء قاف سئل النبي ص عن قاف وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا  قال الله تعالى ق والقران المجيد

من ذهب وسبعون ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك وخلقه سبعون ارضا سكانها الملائكة
لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة عشرة الف سنة قيل وما خلف الملائكة
قال الحجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال الحجاب من ريح قيل وما خلفه قال الحية محيطة بالدنيا قيل وما خلف
ذلك قال علم الله وقضاؤه وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته قال عم مسيرة الف سنة
من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء وزجه من زمرد خضر له ثلاث ذوائب من نور ذوابة
بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلاثة اسطر الاول
بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله وسئل عم عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال عليه الصلوة والسلام
عرض كل نهر منها مسيرة خمسمائة عام يدور تحت القصور والحجب تتغنى امواجه وتسبح وتطرب
في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا وقال عم اكثر انهار الجنة الكوثر ينبت كواعب الاتراب عليه
يزورون اولياء الله يوم القيمة وقال عم خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله وقيل في شرح الكواعب
الاتراب ينبت الله في شط الكوثر حورا ويأخذها من نور الكوثر من اولياء الله تعالى عن النبي عم
قال الرجل الواحد من اهل الجنة سبعمائة ضعف من الدنيا وله سبعون الف قبة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل وسبعون الف حلة وسبعون الف حورا عينا
وسبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون الف ذوابة وسبعون الف
اكليل وسبعون الف حلة وفي كف كل غلام لسانه من رحمة واذن من لؤلؤ اسفله من ذهب على رقبته
منديل طوله خمسمائة سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة اعلاه من نور مكتوب باالذهب و

الفصل السابع عشر في ذكر اخر الزمان وخوف النبي عم امته عن ذلك الزمان قال رسول الله صلعم
يأتي على امتي زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب
الضواري سفاكون للدماء ولا يتناهون عن منكر فعلوه ان بايعتهم ارتابوك وان حدثتهم
كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة الحليم منهم غادر والغادر
فيهم حليم والمؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر
لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم
فقر فعند ذلك يحرمهم الله تعالى قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم
فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم ويدعوا خيارهم فلا يستجاب
لهم وقال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم
وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه
مساجدهم معمورة من البناء وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض
حينئذ ابتلاهم الله تعالى في هذا الزمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان
وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام قال نعم
كل درهم عندهم صنم وقال عم يأتي في اخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون فيها
حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال النبي صلعم سيأتي زمان على
امتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم
والثاني يسلط عليهم سلطان جائر والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان وقال النبي عم

يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وقال ع يأتي على امتي زمان امراؤهم
يكونون على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل الربا ونساؤهم
على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها مستقيم
امواتهم آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار فيهم فعند ذلك الهرب
خير من القيام الفصل الثامن عشر في الموعظة قال الله تعالى فذكر فان الذكرى تنفع المؤ
قال الصادق ع قد يكفيكم من العظة ذكر الموت ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم
من التفكر ذكر الآخرة ويكفيكم من العبادة المرض ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كانت فيه هذه الخصال
او واحد دخل الجنة مع اول زمرة الانبياء وروي ان رجلا جاء الى الامام ابي عبد الله الحسين بن علي
عليهما السلام وقال انا رجل عاص ولا اصبر من المعصية فعظني بموعظة فقال ع افعل خمسة اشياء
واذنب ما شئت فاول ذلك لا تاكل رزق الله ~~وما العقيق قال العقيق جبل من اليمن اقر لله بالوحدانية~~
~~ولي بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار وقال ع~~
واذنب ما شئت والثاني اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت والثالث اخرج من ولاية الله
واذنب ما شئت والرابع اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عنه واذنب ما شئت والخامس
اذا ادخلك مالك في النار فلا تدخل النار واذنب ما شئت وقال رسول الله ص الغفلة في ثلاثة
الغفلة في ذكر الله والغفلة ما بين صلوة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت
وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي
اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان

قال النبي ص سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له

بالامس نطفة وغدا جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموت
وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى وعجبت
لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة
النار عن الامام علي بن موسى الرضا ع باسناده عن الامام الناطق جعفر بن محمد الصادق ع
قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب
وقال ع ما من صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق
وعن ابن عباس هبط جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك البس
خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا
فقال علي يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار وقال النبي ع
تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر والنفاق احق بالزينة وقال النبي ص تختموا بالعقيق فانه لا يصيب
احدكم كثير غم ما دام ذلك عليه وعن الصادق ع انه قال من اراد يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه
فليتخذ فصا من عقيق وينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
وقرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا عن الامام موسى بن جعفر باسناده عن عمه الامام ابي
محمد الحسن بن علي ع قال رأيت في المنام عيسى بن مريم ع قلت يا روح الله اني اريد ان انقش

على خاتمي وماذا انقش عليه فقال ع انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم

الفصل العشرون في فضل كسب الحلال قال الله تع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

وقال النبي ص طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال النبي ص العبادة سبعون جزوا افضلها

طلب الحلال وروى عن ابن عباس قال كان رسول الله ص اذا نظر الى الرجل واعجبه قال

فقال هل له حرفة قالوا لا قال ص سقط من عيني وقيل له وكيف ذاك يا رسول الله قال ص المؤمن

اذا لم يكن له حرفة كيف يعيش بدينه وقال ص من اكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف

وقال ص من اكل من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء الفصل الحادي

والعشرون في ذم الرساتيق اوصى النبي ص لعلي ع يا علي لا يسكن الرساتيق فان شيوخهم

جهلة وشبابهم عرمة ونساؤهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب وقال ص من لم

يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة السلطان

او يسكنه في الرساتيق وروى عن سدير الكبير الحمصي انه قال في البلد شيئان وفي الرساتيق

كذلك اما اللذان في البلد العلم والطلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل اما

فهو يسرى الى الرساتيق والدخل قد يدخل به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل ويبقى في

الرساتيق الجهل والطلم الفصل الثاني والعشرون في ذم الحسد قال الله تعالى ولا

تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن

واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما وقال النبي ص اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات

كما ياكل النار الحطب وقال رسول الله ص ان لنعم الله اعداء قال قيل وما اعداء نعم الله يا رسول الله

قال الذين يحسدون على ما اتاهم الله من فضله وقال النبي ص عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها

فان كل ذي نعمة محسود وقال امير المومنين ع لابنه في وصيته ان من اشد ما ضح المرء الحسد

وقال ص من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال

النعم عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد

النعم لنفسه مثلها لصاحبها ولم يرد زوالها عنه الفصل الثالث والعشرون في ذم الغضب

قال الله تعالى في سورة آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وقال رسول الله ص

الغضب جمرة من الشيطان وقال ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وقال

ابليس لعنه الله الغضب وهقي ومصيادي وبه اسد خيار الخلق عن الجنة وطريقها عن الامام

جعفر بن محمد الصادق ع ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة وقال الصادق ع الغضب

مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر ع فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار

فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل

غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست سكنت الفصل

الرابع والعشرون فيما ورد في العين والعين قال رسول الله ص ان العين ليدخل الرجل القبر

والجمل القدر وجاء في الخبر ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين انا

استرقي لهم فقال ص نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين وقيل الرجل منهم كان اذا

اراد صاحبه بالعين تجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذي

يريد ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا وشاة او ما رايت ابلا مثلها اليوم فقالوا

التاس م

ان يصيب م

للنبي ص كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دوا اصابة العين ان يقرأ الانسان هذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

الفصل الخامس والعشرون في مدح صلة الرحم

قال رسول الله ص ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي اذا انقطعت رحمه وصلها وقال الصادق جعفر بن محمد ع من رزق من اربع خصال واحدا دخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق وقال النبي ص الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والآخرة من عفى عمن ظلمه ووصل من قطعه واعطى من حرمه وعن امير المومنين ع صلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عن امير المومنين ع عن النبي ص ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلث سنين فيمده الله تعالى الى ثلاثين سنة وانه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيره الله الى ثلاث سنين ثم تلى هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقال امير المومنين ع من تضمن لي خصلة واحدة اضمن له اربع من تضمن لي بصلة الرحم اضمن له يحبه اهله ويكثر ماله ويطول عمره ويدخل جنة ربه وقال النبي ص اعجل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي

الفصل السادس والعشرون في مدح حسن الخلق

قال الله تعالى في سورة ن وانك لعلى خلق عظيم وقال النبي ص عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وعن الامام علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام عن امير المومنين ع عن النبي ص انه قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وباسناده عن جده عن النبي ص لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه محتاج الى الخلق حسن فان حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال النبي ص حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال ص الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المومنين ع من ادوم الناس غما قال اسوأهم خلقا

الفصل السابع والعشرون في ان الرزق مقدر

قال الله تعالى في سورة الانعام وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وقال رسول الله ص الرزق بالعبد اشد من طلبه اجله وقال ع ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله

الفصل الثامن والعشرون في فضل العلم والعالم

عن جابر قال قال رسول الله ص ساعة من عالم يتكي على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما عن امير المومنين علي بن ابي طالب ع قال كنا جالسين في مجلس النبي ص اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال ص يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنازة الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله ص يا ابا ذر جلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم لان بالعلم يعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له

قال الله تعالى في سورة آل عمران وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وفي سورة الملائكة انما يخشى الله من عباده العلماء

بكل قدم ثواب نبي من الانبيا واعطاه الله بكل حرف تسمعه او تكتبه مدينة في الجنة وطالب العلم
احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم
يوم القيمة يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها
والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم
ثواب شهيد من شهدا بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي
في رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده
ويكون في الجنة رفيق الخضر ع وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات

**الفصل التاسع والعشرون في فضل القرآن وقراءته**

قال رسول الله ص يا سلمان
عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرأه
بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي وينزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة
واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المومن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه الله
بكل آية الف حوراء واعطاه الله بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب
ثلثمائة وثلثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزله الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل سورة
في القرآن مدينة في جنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة
الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت مائة الف باب من النعمة على كل باب مائة الف
بواب بيد كل بواب هدية من لون آخر وعلى راس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها

روى عن ابي جرير قال خطبنا رسول الله ص فقال يا ايها الناس [illegible]
ان في القيمة اهوالا [illegible] سبعون [illegible]
[illegible]

في كل بيت مائة الف ذ كان من العنبر سعته كما كان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان
مائة الف سرير على كل سرير مائة الف فراش من فراش الى فراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء
عيناء استدارة عجيزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل
وعلى راسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها سبعون الف ذوابة من المسك والغالية
وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع و
بين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من الذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف مائدة وفي كل مائدة مائة الف قصعة في كل قصعة مائة
الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد ولي الله مائة الف لذة يا سلمان المومن
اذا قرأ القرآن فتح عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى
يوم القيامة فانه ليس شي بعد تعلم العلم احب الى الله تعالى بعد الانبيا الا العلما ثم حملة
القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبيا ويحشرون من القبور مع الانبيا ويمرون على
الصراط مع الانبيا ويأخذون ثواب الانبيا فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن ما لهم
عند الله من الكرامة والشرف وقال النبي ص فضل القرآن على ساير الكلام كفضل الله على خلقه
وقال ع القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال ع القرآن مادبة الله فتعلموا مادبته
ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين وهو الشفاء النافع فاقرؤه
فان الله عز وجل يأجركم على قراءته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد
ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة وقال ع القرآن افضل كل شي دون الله عز وجل

من قرأ القرآن واذا كبر اعاد الى الله تقدم

فمن وقر القرآن وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله
كحرمة الوالد على الولد وقال ع حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله يا حملة
القرآن تحببوا الى الله بتوقيره يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن
شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الاخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا
ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش الى تخوم الارض السفلى وقال رسول الله ص ان اردتم
عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة
فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان وقال ع اقرؤوا
القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن وحفظه واحل حلاله
وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
وقال امير المومنين علي بن ابي طالب ع ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله ص
سئل اي الاعمال افضل عند الله تعالى فقال ع قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من
ذكر الله تعالى وقال ع القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا وقال ع من قرا كل يوم مائة
آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل السماء
والارض وقال الامام ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء
على العبارة والاشارة والحقايق واللطايف فالعبارة للعوام والاشارة للخواص
واللطايف للاولياء والحقايق للانبياء الفصل السابع في فضايل بسم الله الرحمن الرحيم
روي عن الامام علي بن موسى الرضا ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم

من سواد العين الى بياضها وقال النبي ص انه قال اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي
كتب الله براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم من النار وقال النبي ص من اراد ان ينجيه الله
من الزبانية التسعة عشر فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف
منها جنة من واحد منهم وعن عبد الله بن مسعود عن النبي ص انه قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحى عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له اربعة آلاف درجة
وروي عن النبي ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء
في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤ بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء
فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين لها سبعون
الف ذوايب مكللا بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها
الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن
الرحيم وقال النبي ص اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالى لملائكتي
اكتبوا انفاسه الحسنات الى الصبح وقال النبي ص اذا مر المومن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم
طفيت لهب النيران ويقول جز يا مومن فقد اطفات لهبي وسئل النبي ص هل ياكل الشيطان
مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر اسم الله عليها ياكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة
عنها ونهى عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه الفصل الحادي والثلثون في مدح القاري لله وذم القاري لغير الله
وفي ثواب تعليم الولد القرآن فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس
پس ساخته شد از دسرمایه خود و کشید ان را از آن و کوفت از و بر مردم

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في
مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء وباولئك
يديل الله على الاعداء فوالله هؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر وقال عليه السلام رب
تالي القرآن والقرآن يلعنه وقال عليه السلام من علم ولده القرآن فكانما حج البيت عشرة الاف حجة
واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق عشرة الاف رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام وغزا عشرة الاف
غزوة واطعم عشرة الاف مسكين مسلم جائع وكانما كسا عشرة الاف عار مسلم ويكتب له بكل
حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به
على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارق القرآن حتى ينزل به من الملائكة الكرام افضل
ما يتمنى وعن ابي عبد الله عليه السلام من فسر القرآن برايه فاصاب لم يوجر وان اخطأ كان اثمه عليه

الفصل الثاني والثلثون في فضيلة بر الوالدين قال الله تعالى في سورة البقرة واذا اخذ
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وفي سورة النساء واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وفي سورة بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا وفي سورة لقمان ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال رسول الله ص [illegible]
الله والدك في برهما افضل من جهادك بالسيف في سبيل الله وقال رسول الله ص يا علي رضى الله

في رضى الوالدين وسخط الله في سخطهما وقال عليه السلام يقال للعاق اعمل ما شئت فاني لا اغفر لك
وقال عليه السلام يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحا ما يلزم الولد لهما وقال
خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وقتل النفس بغير الحق
واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وقال عليه السلام من سب ابويه فهو ولد الزنا ومن آذى جاره
فهو ملعون ومن ابغض عترتي فهو ملعون منافق خاسر وقال عليه السلام اكرم الجار ولو كان كافرا
واطع الوالدين ولو كانا كافرين ولا ترد السائل وان كان كافرا وقال عليه السلام رايت على باب
الجنة مكتوبا انت محرمة على كل بخيل وعاق ومراء ونمام

الفصل الثالث والثلثون في
اخبار متفرقة عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي ص قال لما اسري بي الى السماء
اخذ بيدي جبرئيل فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها واذا
انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها من الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله
فقلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الله من ثلاثة اشياء اسفلي من مسك ووسطي
من كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت خلقني الله
لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام وقال وسأل ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وقال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة
تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله تعالى لا يطلع الله
على ذلك احدا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره ان يقف عليه
احد ثم يقول لسيئاته كوني حسنات وروي عن صلعم اذا رأيت الغني مقبلا عليك فقل

سهلا فقل مرحبا بشعار الصالحين وقال ص اذا اظهرت في امتي عشر خصال عاقبهم الله
بعشر خصال قيل وما هي يا رسول الله قال اذا اقلوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات
كثرت الامراض واذا منعوا الزكوة هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء
واذا كثر فيهم الربا كثر فيهم موت الفجاءة واذا كثر الزنا كثرت الزلازل واذا حكموا بخلاف
ما انزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا
الكيل اخذهم بالسنين ثم قرأ رسول الله ص ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال النبي ص ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم وعن الامام جعفر بن محمد الصادق ع لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها
ولا يترك منها عالما يستعمل علمه فيبقى بلا علم وعملا من غير رياء فيبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة
فيبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب فيبقى بلا صديق جاء اعرابيان الى النبي ص فقال احدهما
يا رسول الله اي الناس خير فقال ص من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله وروي باسناد صحيح عن الامام جعفر
الصادق عليه عن آبائه ان رسول الله صلعم اوصى لامير المومنين عليه فكان
فيما اوصى انه قال يا علي من حفظ اربعين حديثا طلب في ذلك وجه الله عز وجل
والدار الآخرة حشره الله تعالى الى يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وقال النبي صلعم اللهم ارحم خلفائي من بعدي قيل يا رسول الله
وما خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي استوصى رجل امير المومنين عليه
عند خروجه الى السفر

فقال ع اذا اردت الصاحب فالتقوى يكفيك واذا اردت الرفيق فالكرام الكاتبون
يكفيك واذا اردت العمل فالعبادة يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك
وان اردت الوعظ فالموت يكفيك وان لم يكفك ما ذكرته فالنار يوم القيامة يكفيك
وقال رجل عالم من اهل التصوف اربعين حديثا وحكاية ثم اختار منها اربع كلمات
قالها امير المومنين ع واطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص الله
بقدر طاقتك على عقوبته واعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر بقائك
فيها وقال النبي ص سيكثر من بعدي الاحاديث فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه
فاتركوه وقال النبي ص اذا خلوت فاكثر ذكر الله واذا زرت فزر في الله فانه من زار في الله
شيعه سبعون الف ملك وعن امير المومنين علي بن ابي طالب ع قال كان رسول الله ص
اذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا رأى ما يسره قال الحمد لله بنعمته
تتم الصالحات وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى خلق
من نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه
ومحبي اولاده وقال النبي ص كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وقال ص اذا رأيتم على منبري احدا منكم ان يخطب في مقامي فاقتلوه وعن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رسول الله ص في حديث طويل يا علي بشر محبيك يكونون على منابر
من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني فان كان اصحاب المنابر
يفتخرون في دار الغرور فكيف افتخار محبي علي بمنابر النور في دار السرور وقال ع

بالمنابر ع

من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال ع من احب عليا
فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال ع من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن
ابغضه لم ينل في الجنة نصيبا وقال ع يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله لعنه الله والملائكة
والناس اجمعين وقال ع حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة
وعند القبر وعند السوال وعند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط وقال ع لا حساب
على سبعين الف من الشيعة وقال ع اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها
غرق وقال ع مثل امتي مثل المطر لا تدري اوله خير ام اخره مثل المومن القوي
كالنخلة ومثل المومن الضعيف كخامة الزرع مثل المومن كالسنبلة تحركها الريح فتقوم مرة
وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا يزال الا ما التقوى قال امير المومنين ع قرات التورية
والانجيل والزبور والفرقان فاخترت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجى ومن الانجيل
من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات سلم من الافات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال النبي ص الصدقة عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعف سئل رسول الله ص
اي الاعمال افضل قال ان تدخل على اخيك المومن سرورا او تقضي عنه دينا او يطعمه خبزا
وقال رسول الله ص من جاع او احتاج فكتمه عن الناس كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة
من الحلال وقال النبي ص من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد

ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روى عن النبي ص انه قال قال الله تعالى
اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى يجدون اني وضعت
العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبونه في الشبع فمتى يجدون وقال ص اللهم من احبني
فارزقه ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وقال امير المومنين ع ثلاثة ينقص النفس الفقر
والخوف والحزن وثلاثة يحييها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء
وقال ع يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من احب فان لم يقدر على اعمال البر
فاحب العلماء واهله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن الصادق ع من ملك
نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم الله جسده على النار وقال ع
يا ابن ادم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك خذلوك وان علقته
بخلق خذلوك قال دخل بهلول على المتوكل اللعين فقال له كيف ترى قصري هذا فقال
حسن لولا فيه عيبان قال وما هما فقال ان انفقت فيه من المال الحلال فانت مسرف والله
لا يحب المسرفين وان انفقت من المال الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين
وقال ص المصلح بين اثنين صديق الله في الارض وان الله لا يعذب من هو صديقه
وقال ع اكرم الخلق على الله بعد الانبياء العلماء الناصحون المتعلمون الخاشعون من الناس
في الله وقال النبي ص من اصلح بين الناس اصلح الله بينه وبين عباده في الاخرة والاصلاح
بين الناس من الاحسان عن رسول الله ص عن الله تعالى اوحى الى موسى من كان ظاهره

واني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون واني وضعت الغنا في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى يجدون واني وضعت رضاي في مخالفة الهوا والناس يطلبون في موافقة الهوا فمتى يجدون ع

ازين من باطنه فهو عدوى حقا ومن كان باطنه وظاهره سوآء فهو مؤمن حقا ومن كان باطنه
ازين من ظاهره فهو ولي حقا سئل لقمان ع عن العافيه فقال بدن بلا بلاء ودين بلا هواء
وعمل بلا ريا وقال ع خير الاعمال صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار وقال ع المومن
ولي الله والله لا يضيع وليه وقال ع رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان
املك شيء للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله او امر بمعروف او نهيا عن منكر
او اصلاحا بين المؤمنين قال الله تعالى لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس حدث وهب بن منبه رأيت اثنين وعشرين كلمة في التورية الكلمات و
هذه لا كنز انفع من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين ازين
من العدل ولا رفيق اشر من الجهل ولا شرف اعز من التقى ولا كرم اهون من ترك الهوى
ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء الين من الرفق
ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول اعدل من الحق ولا غنى اشقى من جمع المال ولا فقر
اذل من الطمع ولا حيوة اطيب من الصحة ولا معيشة اهنى من العفة ولا عبادة احسن من
الخشوع ولا زهد خير من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من الموت
ولا دليل انصح من الصدق قال رسول الله ص العقل ثلثة اجزاء فمن يكن فيه فهو العاقل
ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله قال النبي ص
ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال ع من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد
احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات الفصل



الرابع والثلثون في الملاحم قال جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله ص
حجة الوداع فلما قضى النبي ص ما افترض عليه من الحج فقال الى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب
ونادى برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال ص اسمعوا
اني قائل ما هو بعدي كاين فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ص حتى بكى لبكائه الناس
اجمعون اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين
ومائة سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة ثم ياتي من بعد ذلك شوك لا ورق
فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب
او شيخ فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول الله ص فبكى سلمان الفارسي وقال
يا رسول الله ص اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص يا سلمان اذا قل علماؤكم وذهب قراؤكم
وقطعتم زكوتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم
والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم لا يرحم كبيركم
صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم بعد ذلك ينزل اللعنة عليهم ويجعل باسكم بينكم وبقي
الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او
قذفا بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى يكون
ذلك فقال ع عند تاخير الصلوة واتباع الشهوات وشتم الاباء والامهات حتى يرون

الحرام نعنما والزكوه مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا اباه وقطع رحمه وذهبت رحمة
الاكابر وقد حيا الاصاغر وشيدوا البنيان وظلم العبيد والاما وشهدوا بالهوى
وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل الشركا بالخيانه وقل الوفا
وشاع الربا وتزين الرجال بثياب النسا وذهب عنهن قناع الحيا ودب الكبر في القلوب
كدبيب السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم وهونت العظائم وطلبوا المدح بالمال
وانفقوا المال بالغنا وشغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج
واصبح المومن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معموره بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان
بما استخفوا من القران وبلغ المومن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الادميين
وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذئاب وعليهم
ثياب ما من يوم الا يقول الله تعالى افبي تغترون ام علي تجترون افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون وعزتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصا ما امهلت من يعصيني
طرفة عين ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السما قطرة ولا انبت ورقة خضرا
فوا عجبا لقوم الهتهم اموالهم وطالت امالهم وقصرت اجالهم وهم يطمعون في مجاورة
مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل وروي عن النبي ص في العشر سنة الخروج والقتل
وعلى الارض ظلما وجورا وفي العشرين بعدها يقع موت العلما ولا يبقى الرجل وفي الثلثين
ينقص النيل والفرات حتى لا يزرع الناس على شطها وفي الاربعين بعدها يمطر السما الحجر
كامثال البيض فتهلك البهائم فيها وفي الخمسين بعدها تسلط عليهم السباع وفي الستين

المتوبين عصين

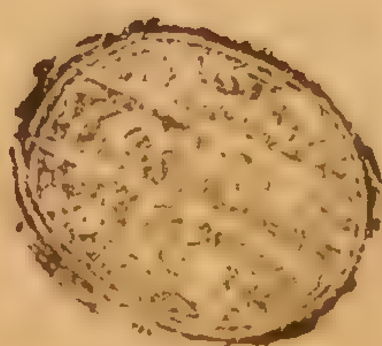
ينكسف



ينكسف الشمس ويموت نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا يولد المومن من المومن
وفي الثمانين بعدها تصير النسا كالبهم وفي التسعين بعدها يخرج دابة الارض ومعها
عصى ادم وخاتم سليمان وفي التسعمائه يطلع الشمس سودا مظلمة لا يسالون عما وردها
وفي خبر آخر وفي سنه ثمانين وستمائه يظهر امراه يقال لها سعيده مع لحيه وتسال مثل
الرجال وياتي من الصعيد فيما تمي الف عنان وتسير الى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها
وفي سنه سبع وثمانين وستمائه يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبعمائة قطارية
وهي علم على كل علم قطارية صليب تحت صليب الف فارس الرجي والنصراني وهذه قصة عظيمة
طويله ثم يخرج الدهم رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب الاقرحي وفي خبر آخر من وقت خروجه
الى ظهور قائم آل محمد عليه الصلوة والسلام ثمانية اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان
وروي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امر السفياني من الامر المحتوم وخروجه
في رجب وهذه قصة وامر عظيم من شدايد العظائم دعاء ماثور منقول عن
الامام الناطق جعفر بن محمد الصادق عليه الصلوة والسلم من الله الخالق الرازق ينبغي
للمحسن ان يقراه في غيبة الامام المهدي صلوات الله عليه وعلى ابائه المعصومين
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك
ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك بحرمة محمد رسولك واله الطيبين الطاهرين
الهادين الى دينك يا ارحم الراحمين تم الكتاب بعون الملك المهيمن الوهاب والحمد والصلوة والسلام
على محمد سيد الانام اعني محمد واله العظام الكرام

من اكل الطعام الحار يلزم سبعه آفات غلبة النسيان وذهاب الماء من فمه وذهاب القوة ونقصان رؤية
البصر ونقصان السماع واصفرار الوجه وذهاب البركة في الطعام صدق رسول الله







ان
من اهل ال
المعروف



